

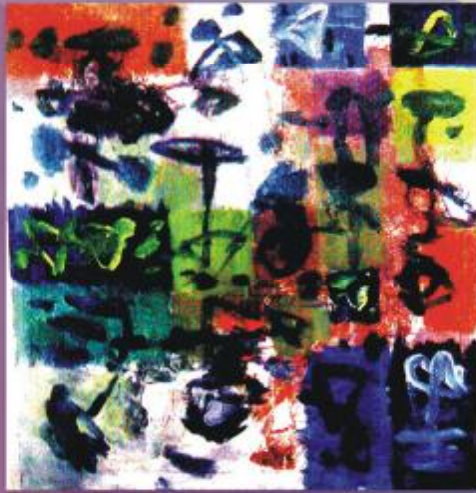
بحرہ شعریہ
شاكر سيفو



دهوك - ٢٠٠٩

18

مناجاة جنة أطياف سريانية



مناجاة جنة سهوك
قراءات في المشهد الشعري السرياني المعاصر

أطراف سريانية

قراءات في المشهد الشعري السرياني المعاصر

تأليف

شاكور سيفو

٢٠٠٩

دار المشرق الثقافية

شاكور سيفو

٢٠٠٩

دار المشرق الثقافية
دهوك - عراق

ORIENTAL CULTURAL CENTER
DUHOK - IRAQ

سرکيس آغاچان



کتابخانه دهوک
دهوک - کوردستان

دهزگهه رۆژههلات بیه رهوشه نیهیری
دهوک - کوردستانی عیراقی

صاحب الإمتیاز:

اسم الكتاب : أطیاف سریانیه

تألیف : شاکر سیفو

التصمیم والإخراج الفني: غازی عزیز

الطبعة الأولى: ٥٠٠ نسخة

رقم الأیذاع فی المكتبة البدرخانیة - دهوك
(٢١٤٦) لسنة ٢٠٠٩

الناشر: دار المشرق الثقافية - دهوك

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر
ولا یجوز طبع أو نشر أو استنساخ الكتاب
أو جزء منه إلا بأذن من الناشر

العنوان: كوردستان العراق - دهوك - صندوق البريد ٧٦

البريد الإلكتروني: bethmardoouthaduhok@yahoo.com

فكس: ٧٦٢٧٥٣٧

مدخل اول

في عملية الدخول إلى عوالم الشاعر وتجربته الشعرية من زاوية نقدية قراءتية حديثة، يهتم الناقد بالتركيز على تفاصيل المتن وجماليات الخطاب لإظهار مساحته الإبداعية، ثم يعكف راغباً في الكشف عن أسلوبية النص ومقوماته البلاغية والتعبيرية، وصولاً إلى فتح مغاليق رؤاه أشارياً وعلاماتياً للوصول إلى أفاق تمظهراته الجمالية واستنطاقها، واستقراء مكوناتها واستجلاء خفاياها.

إن النص الشعري المعاصر هو ثمرة عقل ومخيلة الشاعر، ومن هنا كان لابد للنقد أن يرسم سياسته الأبداعية لتوجيه القراءة إلى مرتبة عالية في سياق الكشف والإنتاج، وتوسيع مجال الأشتغال للعبور بالكتابة إلى أجواء الرؤى المغايرة والغوص في متاهات الذات المبدعة وإنتاجها الادبي.

يسعى الناقد إلى الوقوف عند متعة النص في منحنيات القراءة، حيث أصبحت المتعة من نقاط الذروة في شبكة الإيصال والاتصال بالآخر، وتم إدراجها كمحصلة للكون الثقافي والاجتماعي لوظيفة الأدب، ومنه طراز الشعر.

ويظل هاجس الناقد في البحث عن المظاهر النقدية والجمالية والأسلوبية المغايرة، كتقصي العلامة والإشارة وأتباع أسلوب الإيجاز

والتكثيف والسرد والحذف والكشف عن أسرار العملية الشعرية الغائرة في أعماق النص.

إن الكتابة النقدية ليست كتابة هامشية أطلاقاً، أنها كتابة قد تتعالى على النص، وهي رسالة ثانية، إنتاجية تقوم بين المرسل والمرسل إليه – الرسالة المنتجة التي ترسم حدودها بنفسها، وترهن شخصيتها في ترتيبها لأنساقها الإبداعية الإنتاجية، إن الناقد هو المنتج المزوج لمشروع النص فهو الذي يفتح فضاءه الأسلوبي بين زمنين، { زمن النص وزمن القراءة النقدية } وأنا شخصياً أميل إلى كلمة القراءة كصفة ثانية في قراءاتي للنصوص التي سأتناولها في هذا الكتاب أكثر من ميلي إلى كلمة النقد.

لأنه قد يكون الشاعر القارئ الحاذق الأصيل الحقيقي قارئاً ناقداً ذكياً في استشراف وكشف كل فعاليات العملية الشعرية.

إنني أسعى في هذا المجال إلى كشف وقراءة آليات صيرورة النص الشعري وأسلوبيته إلى جانب تبئير ما تقترحه اشتغالات الشاعر و معطيات الفهومية الجديدة لكتابة نص شعري معاصر، وما تفرزه هذه المعطيات من سبل إنتاجية جديدة ومناخات ورؤى وفضاءات جمالية وألوان خالصة تقترحها قراءة النص، إلى جانب كل هذا، أرى إلى مرونة وتموج وتمظهر مدخرات النص الشعري المعاصر ومرجعياته الزاخرة بالموروث والرمز والأسطورة والفلكلور وتموين اللغة

الشعرية في جزالتها وعمقها وكثافتها وتغذيتها بأساق الأعجاز والمغامرة ومعامل الانزياح، لارتداد مناطق خلاقة في فضاءات الإبداع. وتجسيدا لكل ما جاء، فبالإمكان القول بالقارئ الناقد و الشاعر القارئ الناقد، لأن القارئ الناقد هو ذلك السائح الذي يسافر إلى منطقة الكلام الإبداعي بحرية دون أن يلتزم صيغة منهجية أو مذهباً نقدياً ما، فهو القارئ الذي يتعاطى مع مناخاته الرؤيوية الخاصة. مناخات تزجية المتعة وكشف فعاليات قرائية جديدة، تشريحاً وتفسيراً وتحليلاً وتأويلاً، وهكذا يتموضع الناقد القارئ والناقد الشاعر في إنتاج نص جديد يتوفر منه خصب النص الأصلي، وبالتالي يتحول إلى أثر إبداعي جديد.. وهنا سنتناول تجارب شعرية سريرية جديدة منها تحققت في مجموعات شعرية، ومنها نشرت نصوصها في مجلات أدبية، وبالتحديد مجلة بانبيال، ومنها نشرت في كتب مهرجان برديسان الشعري السنوي، أملنا أن نحقق الفائدة المقصودة ونثري المكتبة السريانية نوعاً وإبداعاً خلاقاً ومغايراً.....

شاكر سيفو

بغديدا ٢٠٠٩/٦/٥م





ألفصل الاول أطباف أولى



إلحاقاً بالمدخل الأول

جماليات الخطاب الشعري السرياني المعاصر

روبيرت بيت شموئيل:

العلاقة الجدلية بين بنية الغياب وبنية الحضور

بنيامين حداد:

الجهاز اللغوي الصافي والهيكلية البنائية الرصينة.

نزار حنا الديراني: تجانس الحسي والفكري للرمز.

الياس متي.. شعرنة الانساق التاريخية

أديب كوكا: ميثاجماليات الصورة الشعرية الرؤياوية

نمرود يوسف:

الملفوظ الشعري والعلاقة السياقية بين الترميز والايحاء

عادل دنوّ: إشعاع المفردة واتساع الرؤية الشعرية.

يونان هوزايا: دينامية الحلم الشخصي التاريخي...

ظلت القصيدة السريانية التقليدية في اشتغالات شعرائها على أسانيد تاريخية موروثة، ظلت محصورة في قوة موسيقاها المتمثلة في وحداتها الوزنية وقافيتها المتسلطة على مسامع القراء لفترة طويلة، وكان لا بد بعد زمن طويل أن تجتريح أساليب جديدة تساوفاً مع حداثة النص الشعري الغربي والعربي وتسبقاً مع حاجات العصر وتلبية لها، فكان أن برزت كتابة شعرية جديدة متحررة جزئياً من قيود الوزن والقافية، وأخرى متحررة ومنفلتة كلياً من هذه القيود واحتضنت هذه الكتابة منظومات فكرية وإيقاعية عالية في ضخها الموسيقي الداخلي كنتيجة حتمية للضح الفكري الراسخ في المخيلة الشعرية الشخصية والاستفادة من موجّهات النقد الغربي الحديث المتوج في المنجزات التنظيرية لأعلام وفلاسفة كبار، أمثال: كلود ليفي شتراوس ورولان بارت وتودوروف وأمبرتو إيكو وهيدجر وهوسرل وميشيل فوكو وجاك دريدا وفو لفغانغ إيزر ونرو ثروب فراي وريفاتير وعشرات آخرين. إن قراءة متأنية للمشهد الشعري السرياني المعاصر تأخذنا بقوة إلى البدايات ومن ثم إلى فجوة كبيرة وعريضة من السبات، ولست هنا في استعراض تاريخي للحقب الزمنية التي مرت بها القصيدة الشعرية السريانية، لكنها فقط إشارات تقتضي التلميح والتذكير.. لقد انعطفت القصيدة السريانية، منذ نهايات القرن العشرين باتجاهات التحديث على مستوى الشكل والتشكيل واجتراح مضامين عريضة وكبيرة حيث

إن تنويعات القول الشعري جسّد أثرية الفعل الشعري داخل خطاب القصيدة. ومن تجربة الشاعر نزار حنا الديراني نطلّ على حفريات قصيدته (نيسان) "صمغ" ص ٤٩ من ديوانه (صراع الوجود) (٢٠٠٥م-٢٠٠٤م)، تشكل منظومة الأنساق الشعائرية والطقسية والميثولوجية، البنية الكلية لقصيدة الشاعر حين تنشطر رؤياه إلى أبعاد زمنية الحسي والفكري لتشكل استراتيجية نصية تتحرك بدينامية الجهاز اللغوي بين هذه المكونات التي تجمع بين الإنسان والزمن والأرض والآخر في معادلة إشراقية ذات قيمة عليا تكمن في الإشارة الشعرية والروحية في ملفوظها العلاماتي إلى صلب المسيح وقيامته- لنقرأ هذه المقاطع:

(صمغ) .. / له صمغ صمغ صمغ صمغ صمغ / ذكذذ / ذكذذ ذكذذ صمغ
 صمغ / ذكذذ صمغ صمغ صمغ / صمغ صمغ صمغ صمغ / ذكذذ
 صمغ / صمغ صمغ صمغ صمغ صمغ / صمغ صمغ صمغ صمغ
 ذكذذ ..).

وينتقل الشاعر من هذا المشهد الوصفي الفوتوغرافي في حركة الأفعال وتضاداتها وتجانساتها إلى حركة الزمن الشعائري حيث نيسان الخير والعطاء والخصب.

لعمومها 2 دهجذ2

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2،

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2،

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2،

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2...؟؟

إن البناء النصي الذي يقوم على إشعاعات منظومة الأفعال وحركاتها وفعاليتها يؤكد قدرة الشاعر الاستثنائية في تحويل مكوناته التصويرية إلى مشهد شعري وفضاء مخيلاتي شفاف متوتر وحاد منبثق من رؤية الشاعر الكونية واستدعائها للموروث الحلمي والتراثي الميثولوجي والأسطوري، إن صوراً مشعة تتراسل داخل مشهد الشاعر وفضائه في سلسلة مرجعيات غنائية عالية، في مستويات حياتية تشدها علاقات بنيوية تهيمن عليها قوة الفعل اللغوي المنبثق من المركز اللساني التأسيسي للذات الشاعرة، إن قوة الأفعال تفصح عن دينامية استثنائية في اشتغالها النصية لتركيب الخطاب المشع من الداخل بمستوياته الدلالية والإيقاعية، المتشعبة في بنى الأسئلة المتلاحقة والمركبة:

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2

دهجذ2 لعمومها 2 دهجذ2...؟؟

نمواً درامياً وأحياناً ميلودرامياً في هيئة البكاء وحالاته لتسيطر
 مشهدية الخطاب الشعري. يسعى الشاعر فيها لتصعيد المشهدية
 الصورية في انتقالاته من حالة إلى أخرى حتى تتزوج في نموها مع
 مرشحات التخيل والاحتشاد الذاكراتي في خزائنه ولقائه من الرموز
 الروحية والميثولوجية والقيمية لتشكل لها قيمات شعرية تؤسسطرها
 بنى السرد على لسان السارد الشاعر، إن سعي الشاعر في بناء خطابه
 الشعري بوساطة لغته الشعرية هو من المهيمنات الاسلوبية التي نراها
 بارزة في مجمل النسيج الكلي للقصيدة، فاللغة هنا ليست استعراضية
 أو جامدة ومعجمية، إنها شكل من أشكال التخيل، تتناسب مع إيقاع
 الفكرة واستثمار دلالات متعددة عبر مظهراتها الحسية والذهنية في
 مستويات عديدة من الإفصاح والترميز والإيحاء والتساؤل والإفضاء..
 لنقرأ هذه المصورات الشعرية الجميلة:

مع دجدة دجذب - بقاء بقاء - دجدة دجذب بقاء
 مع دجدة دجذب : دجدة دجذب دجذب دجذب دجذب دجذب
 مع دجدة دجذب : دجدة دجذب دجذب دجذب دجذب دجذب
 مع دجدة

في هذا التتابع الحسي والصوري تفتح داخلية الخطاب من خلال رؤيا
 الشاعر لاستقراء علاقته بالآخر، ويقوم من أسية هذه العلاقة جدلاً
 لتثوير باطنية النسيج الشعري المركب عن سلسلة من الصور الشعرية
 التي تتصل ببعضها في وحدة عضوية وموضوعاتية تتوهج عبر

إن منظومة من ميكانيزمات إيماضية بمؤولاتها ودلالاتها ترشح عنها قصيدة الشاعر نمرود، حتى تتفرع هذه المنظومة إلى خلايا تشتغل على عصب الكلمة فتستعير فقراتها وأشعتها وتعيبرها الهيكلية التي تلائم الحلم الشعري وحيثياته الاستشفافية التي تظل تشتغل على تغذية القصيدة بمقوماتها الحلمية والبصرية وتشكلاتها الصورية التي تتوالى في جمالية هارمونية تنبثق من الوعي الحاد بقصته إلى لحظة المعلوم به، لحظة بناء القصيدة التي تنغلق على صوفية المشاعر في الاسترسال الشعري. إن الشاعر يسعى إلى تحريض اللاحسوس ليجسد عبر التجلي في المحسوس من خلال لم فضاء الجزئيات الصورية التي تمتص نسغها من مخزون الشعرية ساعية إلى التغلغل في مفردات تتشرب المجرح واللذيق في تناص جمالي أخذ بصيغة الأمر أو الطلب المتوجع واستدعاء الذاكراتي من المشاعر الصادقة الفياضة:

هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب
 هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب
 هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب
 هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب
 هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب
 هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب
 هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب هـل حسنة كنجب

إن الشاعر يتقدم في تفاصيل قصيدته من بنية الحضور إلى الغياب ومن الغياب إلى الحلم و إلى الحضور، إن جوهر الحلم هو جوهر الحضور الشخصي وعلاقته الأزلية بالآخر، أي الشاعر وأرضه وأمه وكيانه التاريخي ووجودهما معاً في بؤرة الحياة على مستوى الفكر في بؤرة النص، وعلى مستوى الفعل الشعري، وشعريته الطافحة بمستوياتها المعنوية المدهشة والمتأنقة التي تجترح فضاءات الحواس في قوة أفعالها وموجاتها، ذلك هو الشعر حسب تأملات بعض المنظرين ومنهم (جاكوب لوريك) و(كاسيرر) و(ويليامز)، الشعر الذي يحتاج إلى علاقة أولية واضحة مع الواقع كما يبدو للحواس عندما تتجاوب (استطيقياً) مع تداعيات القراءة الأولى، لكن حياة القصيدة (حسب ويليامز) في لغتها عندما تتمثل الواقع تمثلاً متكاملًا عبر الاستنتاج والاستبطان للروح البشرية التي لها القدرة والمعرفة الإدراكية:

حدد هذا حساساً كالمسجد

(20 حساساً كالمسجد 2 لكب 8 جـ... هـ حساساً حساساً

هـ حساساً حساساً حساساً حساساً..

20 حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً

20 حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً

حسب هذا حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً حساساً

ويظل الشاعر وقصيدته روح واحدة داخل القصيدة محتشدة بالأسئلة العميقة والكبيرة التي تتبادل أدوار الحواس وعلاقتها داخل حركة الأفعال التي تتركب النسيج العام للقصيدة.



دينامية الحلم الشخصي بين الفعل اليومي والتاريخي الذاكراتي / في قصيدة طقس ..

يفصح الشاعر يونان هوزايا عن عمق العلاقة السرية بين الفعل اليومي والميثولوجي الروحي الذي يحيلنا الى الطقس المقدساتي في الاستهلال النصي لقصيدته (طقس)، وتشير المفوظة الزاخرة بنبريتها الاحتفائية الى هذه العلاقة العميقة ودلالاتها الموحية، ويعمق هذه الطقسية الاحتفالية عبر التكرار اللفظي والتوكيد للمقطع الاستهلاكي الذي يتخذ له بنية عميقة ارتكازية لهيكل القصيدة الكلي ومناطق اشتغال الوعي الشخصي والرؤية الشعرية لاجتراح رؤيا داخل المشهد الحياتي الواقعي من خلال وقائعية سيرية تأخذ شكل الأخبار او الأعلان أو البيان بصيغته المتعددة وتتشاكل الرؤى الظاهرية عبر نسيج الصورة الشعرية الواحدة لتنصهر في بودقة التصوير التي تتحاور مع مشهدية الواقع الكلي للإنسان، من هنا حيث تنطلق دائرة المعنى لتعانق دائرة الشكل المكثف والمتدرج بين الحلم والحقيقة، حيث الالتئام بين الشكل والمعنى، بهذا الأسلوب اشتغل الشاعر يونان هوزايا في قصيدته (طقس) بين رسوخ الرؤية الشعرية الشخصية مع وعيه الجدلي امام وقائع تتضاد داخل المشهد اليومي، وكانت نتائج

حركية الوعي الشخصي أن ترى تضادات الوقائع في هيئة بيان مضاد لفكر الشاعر، ويتمظهر التعدد الصوري في هذه التضادات ليقدّم هيكل القصيدة بمتانة اللغة الشعرية التي كادت تقترب من الملفوظة اليومية الشفاهية العميقة الراسخة في الذاكرة الجمعية حيث ضمت في حركتها انساقاً تشتغل على المعنى المغمور في بنيان التاريخ والايديولوجيا، من جهة واشتغال الأنا الشاعرة على تفعيل الأثر الفكري الذهني من جهة أخرى. ان الصراع المتشاكل بين الحلم والواقع من جهة وبين الروح الشاعرة والواقع من جهة أخرى يمثل احدى الحلقات الرئيسية التي يبني عليها الشاعر مشهديه قصيدته التي انتظمت تحت سقف موسيقي وزني بنبرية غنائية تحيل شعريتها الى تجربته الشعرية الناشطة منذ أولى قصائده، ان سمات الشكلية تجوهرت مع سمات المعنى في خلطة شاعرية من امتزاج الاحاسيس والمشاعر بالفعل اليومي الطقسي الذي يفصح عنه الشاعر في الاستهلال النصي الذي يتكرر بقوة ويتجوهر كحقيقة وحلم معاً : (ان كسر الخبز وغمسه في اللبن) يمثل خلطة من الجوهر الطقسي المتجوهر في صدق احاسيس الشاعر، ومع هذه المنظومة اللفظية تمتزج الاخبار والاعلانات، انه طقس معمد بالروح الشعري وهو مقدس في الصباحات التي تشرق بالاحلام والمشاعر قبل ان تشرق بالشموس، (ان الروح تتشاكل لتؤول أحلامها) مستنفرة قدراً عالياً وناشطاً من الملفوظات التي تدخل في

ابتكار الشعرية واستنفار الحلمية الشعرية كمركز اساسي لبناء المعنى
وتحريره من كابوسه الحلمى، فالروح الشعرية تسرد آهاتها
ومشاعرها معاً امام بيان صدر هنا أو هناك ضد فكرة الشاعر
السياسية، لكن بياناً أو بنياناً آخر علا وشمخ هناك في موقع كان
يتردد اليه الشاعر في طفولته، هذا ما تقصصه الصورة الشعرية عبر
ذهنية خالصة بعيدة عن المكابرة والتشنج، تسردها المخيلة الشعرية،
(خبر صغير صعيير، ويد معوجة) في مقابل هذا نداء من الطفلة لأبيها
(ابي تعال اشرب شايك لقد برد) ان التضاد في الصورتين يحيل الى
حالة الارتباك اليومية التي يعيشها الانسان العراقي. ومن احلام الروح
الراسخة التي تبثها الذات الشاعرة في نسيج نصه هذا التمسك
بالحقوق القومية لأمته، ومرة أخرى يأتيه النداء، نداء داخلي يقترن
بصوت حبيبته، (هل ستغادر الى العمل بلا فطور..؟) ياه انها متاعب
العمل اليومي والحياتي حيث تتسرب الى هذا الافق مجموعة من
التداعيات هناك مواعيد متعددة تقطر منها شذرات الارهاق والعمل
المستحيل، ولكن ما زال للشاعر أملا اللحاق بالركب الجمعي، ان
طقسه هذا مؤسس في الذاكرة الجمعية ومن قدسية الارض والايمان
بالقضية بين تواصل الذات الشخصية مع الكيان الجمعي والكل يتحرك
على ارضية واحدة تتجاذب في محمول كوني تاريخي نسيجي وحدوي
يصب في بؤرة القلب الأمومي، ذلك هو الحلم الذي يضم قصة الانسان

من لحمك.. من لحمك
ديكلا صمعهك ديكهك
تفكك لسه ديكهك





الشاعر المؤلف بقلمه.....

تشعير السرد

شعرية المكرور اللفظي بين المعرفي والضخ الشعري

(حباك حباك)

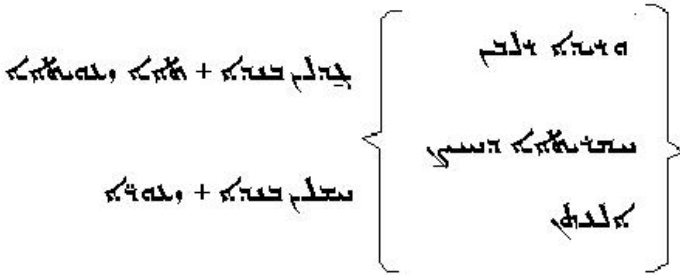
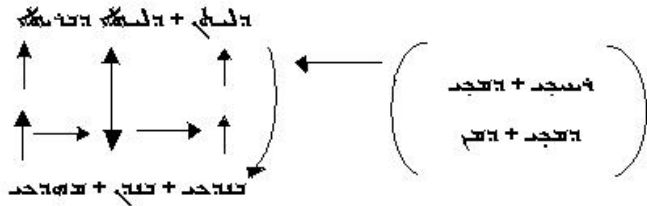
ينزع النص في خطية تشكيله البياني وحركته الابتدائية ونبرته التحولية والانتقالية في الوقائع والحوادث وسيرة الشخصي معانقاً الجمعي الذي تدوين عناصر المضمير الشعري في تركيبه عناصره التاريخية والزمكانية، ينزع من بنى التدوين والتسجيل والتوثيق الى استدعاء مكونات الراسخ والمغمور في طبقات الذاكرة، التي تحرث فيها الأنا الشاعرة عبر مستويين من الكتابة في اللاوعي الشخصي والجمعي وهما يؤسسان لبنية شعرية في علاقات تبادلية وكشوفات سيرة النص الشعرية، وتتمظهر العلاقات السياقية في هيئة جهازه اللغوي من خلال عناصر السرد والوصف والتخييل والاستبطان والاستذكار، لتقوم بها هيكلية النسيج وعلى جملة متواليات نصية تقع على شعرية عالية في مستواها الهارموني المشبع بالصور المتوهجة والمتدفقة، مما أعطى لهذه المتوالية تنوعاً شكلياً في توجيه المعاني لمعاينة وقائع السيرة وجدلها وأفاق تطورها وقلقها. إن الجمعي والشخصي يتجسدان في بانوراما شعرية تتعالق في سلسلة طبقات من

الأنسجة الصورية والذهنية المولدة والمتشظية في مستويات من البنى النصية البصرية والصورية وحتى التشكيلية، لاقتران بعض الصور بالألوان ومنظومتها وعلاقتها المزدوجة والمركبة، التي تدخل ضمن المعطيات النفسية للبناءات الصورية، وتتمظهر بنية المكان في البنى النصية بخصوصية متفردة، و جدليتها مع العامل الزمني، حيث نقل الشاعر هذه الصور من مستوياتها التعبيرية عبر تراسل الحواس، الى ركام غني بالمحمولات الدلالية. وتنتقل الأنا الشاعرة من منطقة اللاوعي الى الوعي وجماليات اشتغالات وحدتها في حبكة شعرية منعمة لا تعتمد على العروض والأوزان بأشكالها التقليدية بل في منظومة الإيقاعات النبرية وكثافة نبرة المفردة وضخها الشعري داخل الجملة، وتشظيات الإيقاع الداخلي الذي يعتمد على المركب الشعوري للأنا الشاعرة واستدعائها لمنظومة الجملة التراثية واللغة القريبة من السيري الشخصي والجمعي، وانشغال النص بالسيرة الشعرية التي تقترب في مكوناتها الدلالية والصوتية من الملحمة، اذ ينشغل الشاعر السارد بالسيرة وطبقاتها وحركاتها الانتقالية وتشظيات عناصرها ووقائعها من مركز مدار النص الى وحدات ذروية مشعنة بوساطة انظمة الاشارة والعلامة والرمز والمرموز وإحلال عناصر الدال والمدلول في مركبات شعرية عبر جهاز لغوي تتراكم في طبقاته محمولات المفردة الهارمونية التأسيسية في مستوياتها الدلالية

والصوتية، وقوة بثها وأشاعها وارتكازها الكلي في نقطة البؤرة النصية او مركز مدار النص، ان هارمونية الكلمة البؤرة (تصا) تتنافذ على مكونات النص وعناصره وتستحوذ على العلاقات السياقية في مستويها الجزئي والكلي، وتتشاكل معها في صيغ تعبيرية تؤسس أرضية المشهد وهيكل النص، ويتم كل هذا عبر تخليقات لمستويات متعددة من الدلالات حيث تتقاطع وتتوازي وتلتقي في مركز النص او في بؤرة المشهد الصوري والتشكيلي والفكري منه وهيكله الهارموني الكلي، ان العناصر الاسلوبية التي تفضي الى ستراتيغ نصي موجه بالمقتربات الادائية التخليقية المتنوعة (الدرامية والغنائية والتشكيلية والذهنية والصورية والصوتية) تتنافذ و تتعامد من خلال منظومة الصور المتلاحقة ومنظومة المعاني المتراكمة وتنشظى من بؤرة النص باتجاهات متعددة وأكثرها الذي يقع في التمثيل المحسوس باستغراقه في الذاتي الشخصي والجمعي وتعالقهما في قوس او دائرة المشهد الشعري للنص، وقد برزت هذه الوحدات الذروية او الحيات في حركة تعبيرية اللغة النصية، ان ما يجعل النص حافلاً بحركة هارمونية هو هذا التوتر الشديد في ملاحقة عناصر الصورة الشعرية وأفقية مشخصات المضمون الذي يتحرك في النص بشكل لولبي دائري مرة وتصاعدي توالدي أفقي وعمودي مرة أخرى، وتلتقي حركتا المضمون في توجههما التعبيري من خلال التقاط الشفرات الداخلية في هيكلتيهما

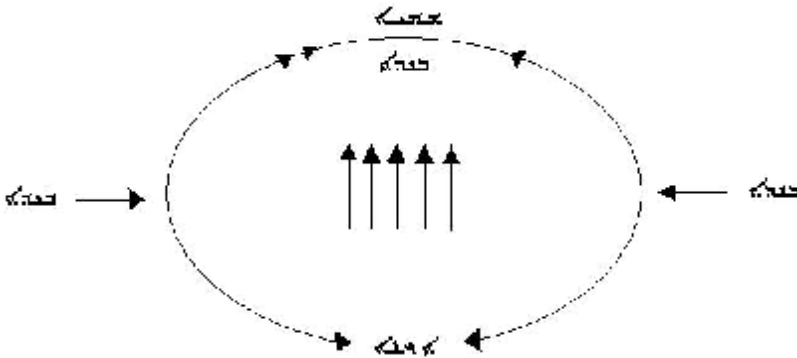
افقياً وعمودياً ويتقاطع هذان المستويان في أقصى الاستراتيجية النصية بانفتاح النص على مشهدية شعرية يتزاوج فيهما المكون الجمالي السحري في كيميائيته وأفق المكان في تاريخانيته وجماليته وميثولوجيته وسردياته التصويرية وجدل الزمان والرمز مع مرجعياتها وأثرية عناصر الرموز واشتغالاته لتأسيس الصورة الشعرية وتفجير المعاني بصيغ من الأحوال الى الوقائع التاريخية المطرسنة في طقسيتها وشعائريتها في استثمار النص لمفردة (حججك / الملح) ورسوخ دلالتها في الموروث المقدساتي وانتصاص النص المضمون لواقعيتها وحادثتها الطقسية والروحية المتشبهة داخل حاضنة الذاكرة الجمعية، التي تقع على مقاربات متواشجة، فبنية الاستهلال تفصح عن هذه المقاربات الحياتية في تهيكلسانيتها، واطلاقها لشفرة المكان وتعالقات النداءات الشخصية وأحوال الاستفهام الحقيقي الى تساؤلات كونية مفتوحة على الوقائع في خطين متوازيين منها (المدون الوثائقي ومنها العالق الذاكراتي في الجهة الأخرى من المحذوف من صفحة التدوين أي المجهول السالب حسب جاك ديريدا... (حججك ككسد... همد... همد... حججك حججك حججك...ص29).

ومروراً بالنسيج الكلي للنص عبر هارمونية تتضايغ في معطياتها جملة من التطابقات الدلالية التي تشحن الخطاب اللغوي وانفتاحه على الأسطورة وجماليات المكان والدلالات الكثيفة للرموز واشراقاتها



بهذه الترسيمات الثلاث نستطيع ان نبرهن على الحركة الأولى لهيكلية النص في مستوياته الاشارية والدلالية والصوتية. ان الحركة الدائرية التي يتشاكل منها وبها النص وعقده، هي التي اعطت زخماً كبيراً واحتشاداً رؤيويّاً في المطابقات الدلالية التي تحتضن وتضمّن منظومة هائلة من المعاني الحياتية، وتتخذ مكونات النص من هارمونية تصاعدية لبلوغ أقصى ما تؤسسه الرؤية الشعرية، فالحركة العمودية

التصاعدية تضح شعرية النص بوساطة محمولات مفردة (بندا) وتتعلق مفردة (بندك) بين مستويين لتقوم هيكله النص في الجانب الرمزي والاشاري لتكملة دائرية المشهد الصوري والبصري. ان العصب السري لسيرة النص وتمظهر السيرة الجمعية والشخصية فيها تتمظهر في تاريخية الكلام وحمولة الطاقة الدلالية للكلمة الارتكازية، أذ تحتشد أانا الشاعرة بمفردات السيرة الشخصية ومكوناتها بموازاة الوعي الجمعي وتاريخانيته عبر مستويات، تتوزع أدوارها وتتشابك علاقاتها بين الدوال المتشظية والموجهة لأرضية الحركة العمودية للبنية النصية، وتتعدد الدوال حتى تتراكم وتتعانق لتحلق عالياً إلى أن تصل الذروة. أن الحركة الدائرية التي سبقت هذه الحركة العمودية تتصل ثيمياً بالبويرة النصية للمعاني والصور مع الصور السابقة ومنها الواضحة في هذا الترسيم الاتي :



ان نصاً حدثياً كهذا يستمد شعريته من داخل خطابه عبر فتوحات الرؤية والرؤيا وقوة السرد ومناطقها الساخنة، هذه القوة التي تسهم في إلغاء الحدود بين الشعرية والنثرية وضخ البنى النصية بجملته إيقاعات تتداخل في حركة الجوهرية الشعرية واشتغالاتها على منظومة الإيقاعات الداخلية لكسر رتابة وثقل النسق السردى وبث حركة انزياحات المبنى والمعنى وقلب العلاقات بين الأشياء وتركيبها واسناد وظائف جديدة للمفردة، ان استدعاء خلاصة علاقة شعرية بين كثافة المفردة الشعرية واكتنازها وزئبقيتها من جهة وبين الموضوع الصارم والحاد للسرد من جهة اخرى، هو ما يدعونا للإيغال في اعماق الحياة وتفصيلها وعلاقات الكائنات والموجودات فيما بينها ووظائف كل هذه المقومات الحياتية وصراعاتها داخل الوجود وداخل المتن النصي. انه نص قضية وتجربة ومجموعة أحلام كونية، وما الشاعر إلا حالم كبير قريب من كبار حالمي الأرض، أمثال يسوع وبوذا وزرادشت وكونفوشيوس، انه الحلم الواقعي الذي يرتبط بالحياة في قمة غليانه حينما يضيء الداخل، لأن نور الداخل دائماً يضيء الخارج.. وهكذا دائماً.





نثرنة اللغة الشعرية في مجموعة

بها سلكك حكاكك

للشاعر لطيف بولا

في اربعين نسا شعريا يقصص لنا الشاعر لطيف بولا قصصه الحياتية المريرة ويبنى متونه الحكائية في موشورات شعرية يقيم لها انساقا بين الذاتي والموضوعي، والشخصي والجمعي، بين التوازن واللاتوازن في سيرة موضوعاتية منشغلة بالتقاط مفردات الحياة بوعي حاد بها وبالاتشياء والكائنات والسماء والارض والخلق والخلقة، بكل ما يحيط بالذات الشاعرة، وبالذات الانا الاخرى التي تغور لتعود تظهر بقوة في تمظهرات السرد الشعري رغم انتظام القصيدة تحت سقف الوزن والقافية، الا ان الشاعر لطيف بولا شغوف بالموضوع في اصال رسالته الفكرية الانسانية والاجتماعية وتكاد قصيدته او نصه ان يكون منبريا جياشا، وذلك امتياز للشاعر..

ظل الشاعر لطيف بولا مهاجرا الى لاوعيه في وعيه وبه، فكان الذات الانسان المسكون بالفاجع الانساني، يتنقل بهذا الاحساس الفردي الأتوي في مجتمعين (المدينة والريف)، هذه الانتقالات لا بل الرحلات كانت ثمار توجعه الشعري وهاجسه التفكير الحلمي، ظل يعيش مخاطبا السراب والحلم والعصافير والمطر والجنيات والشمس والغيوم والسماء والهواء والملاتكة والحجارة والصخور والقيامة، والرغبات

والضياع والطفولة والمرأة الغائبة، والمارقين عن حضن الام والامل والمفقود، ورغم كل هذا الكرم السالب كان بحاجة الى قلب جبل وروح جبل ليحذر عودة الروح الانسانية الى ماكنته الروحية والجمالية، كان بحاجة الى ثورة مفهوماتية جمالية جديدة ليؤكد تمظهر الذات في مرآة العالم والشعر.

يشيع في قاموس الشاعر خزين الملفوظ الحسي الفانتازي رغم افصاحه اللفظي، فحزین الشاعر لطيف بولا تشكيلي فوتونفسي اركولوجي تجريدي احيانا، وسيمولوجي بنياني تراثي عميق، توصيفي يبني الشاعر به ابنيته الشعرية في نصوص تتوالد بصورتها المحتشدة لتؤطر دلالات المعاني بها..

ان ما يلاحظ في نصوص الشاعر لطيف بولا هذا الاحساس الحاد بالانسحاق تحت ضجيج الحياة الذي يهرس زمنه وحواسه وهذا ما يتمظهر في معظم نصوص مجموعته (ده سسكج دجكق) قيامة الصخور هذه هي عنونة المجموعة التي أسندها الشاعر الى نصوصه، نعم هي القيامة، ولكن للصخور ويقينا لا يكتفي الشاعر بهذه القيامة، فنصوصه منظومة لسانية ترزح بقيامات تصويرية تتداخل بين شكلها المادي وشكلها المجازي، ويؤكد الشاعر هذا الحضور في هذه الابيات من قصيدته كحله - اكي تو :

لحلتها لذلک تمهده لقصه قصه
هملک و سگه تمهده کلک دذمتک
ذمه صم هقدک دمتک دمتک دمتک
کل صم کلک دمتک سگه د سکتک
هملک دمتک صم دذمتک دذمتک
سکتک دمتک دمتک دمتک کل صم
دکک دمتک دمتک دمتک دمتک
صم دمتک دمتک دمتک دمتک

ان صدق احساس الشاعر ينبعث من تضایف العنونة مع المتن
ومركباته المرتبطة بالوجود – الوجود الرمزي والمادي الذي يعيشه
الشاعر وما يسعف حياته لمقاومة الذوبان والافول، واذ نتحدث عن
تشظي النص كموضوع شعري في حد ذاته، فاننا لا نغفل قصدية
المحتوى ومنظومة المعاني الدالة، باعتبار الكتابة الشعرية هنا كتابة
شذرية، أي ترسل شذراتها عبر ظلالها البعيدة، ان نصه الانف الذكر
إحتفالي يشتغل على بنية الموروث الحضاري بقوة. يركز الشاعر
لطيف بولا على خصوصية المفردة التراثية، فهو يحقق تلك المصالحة
المدهشة بين الاشیاء الغريبة او المتنافرة فتتالف بنية الملفوظات في
اطار الموقف الصوفي. ان تمثل الصراع بين الماضي والحاضر، بين
الزمن في رموزه وبين المكان في تناقضاته التشكيلية وفلسفته

باتجاه اخر لخلق حالات من الفخر والاعتزاز بالموروث الكوني
حضارة عريقة، ان التراث الشعبي هو تلك الركيزة التي يستند اليها
كل شعب، باعتباره نتاج الوعي الجمعي ومدخرات الجمال الحضاري
والتاريخي الميثولوجي والمقدساتي في جانبه الاشرافي، ان توظيف
الشاعر للموروث الشعبي أتاح له امكانية قراءة النفس والتاريخ معا
في بنيانه الدلالي، وهو التغني به، ليشكل بالتالي الدعامة الرئيسية
للبنية الشعرية. بهذه القراءة نستدل على عدد من النصوص ومنها
النص كالتالي :

تلمذت لخدمته في سنة ١٩٨٢م - ١٩٨٥م هذه سنة

تلمذت لخدمته في سنة ١٩٨٥م - ١٩٨٨م

١٩٨٨م - ١٩٩٠م

تلمذت لخدمته في سنة ١٩٩٠م - ١٩٩٢م

تلمذت لخدمته في سنة ١٩٩٢م - ١٩٩٥م

١٩٩٥م - ١٩٩٧م

تلمذت لخدمته في سنة ١٩٩٧م - ١٩٩٩م

تلمذت لخدمته في سنة ١٩٩٩م - ٢٠٠١م



مرايا اللغة الصافية

في مجموعة (مرايا تحت المطر – حسنة كمال الدين)

للشاعر ابراهيم خضر

تشكل عنوانة المجموعة مدخلا بصريا يهيمن على هارمونية المتن الشعري حيث تنطوي المتون على شذرات لغوية تتمظهر في تحولات الرؤية البصرية الى الوجود البصري، ان لغة النصوص تفصح عن جوهر الشعر وحميمية الذكريات الخاطفة ابتداءا من مرآة النص (حسنة كمال الدين) وحتى اغوار المتن اذ تتواشج الرؤية الشعرية للذات الشاعرة بالرؤيا الحلم، بين الموضحة الحداثوية في تسطير العنونات المفارقة لاستقطاب القارئ وبين الوقوع في فخ العنوانة الرئيسية والتباساتها، وتظل المفارقة من اشتغالات الارسال النصي الحديث، اذ تتطافر تشظيات العنوانة وارسالياتها الداخلية وتشظي ندعات الشعرية في سيل من التداعيات التي يقترحها الداخل الشخصي، ان نصوص المجموعة تكاد تتأرجح بين الاقامة في فضائي المتعة والقلق في نتاج النسق المغاير الى حد ما، وبين العنونات النصية التقليدية والقلق من الوقوع في دائرة المباشرة والتقريرية والاعلان والافصاح المباشر للكشف عن المعاني الغاطسة في النص. ان ثمة ايقاع موسيقي واحساس فكري ينظليان على حبكة النص، حيث تتميز نصوص

المجموعة بلغتها الصافية المتأنقة والتي تشتغل على الوتر القاموسي والطقسي التراثي والحضاري التاريخي، وينهل الشاعر من هذا المعين الخالد موضوعاته التي تتشظى عبر مستويات تعبيرية تسعى لخلق بنائها الافقي من النسق اللغوي الصارم ومن شفافية المفردة وسحريتها الايقونية لصناعة صورة شعرية مشعة، ويميل الشاعر إبراهيم خضر الى خلق فضائه الشعري من مجهوده اللغوي في سلسلة من الصور الشعرية التي تتدفق الى خارج المتن دون تأويل او تعدد مستويات التخيل وتجد هذه القراءة رؤاها في هذه المقاطع من قصيدته هكذا هكذا :

كاهسه . اهك . دكك كلك

دككك دكك كك كككك

دكك ككك ككك ككك ككك

ككك ككك دكك ككك

دككك ككك ككك ككك ككك

دكك ككك ككك ككك ككك

دكك ككك ككك ككك ككك

ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك ككك

كاهسه . اهك . دكك كلك

دكك ككك ككك ككك ككك ككك

دكك ككك ككك ككك ككك

يلح الشاعر على إقامة بنايات متجاورة بالنسق اللفظي الصافي وتجزير
الدلالات لتشييد هيكل شعري متجانس التركيب والتصوير والتشكيل في
قيماته التعبيرية، فنصوص الشاعر تفصح عن خطابه الدال من خلال
بناءات او مقاربات مشهدية وإداعات لغوية مفتوحة على العالم
والاشياء والوعي بالوجود وتماسه المباشر بالوقائع وأسئلة الأخر
وتموضع التاريخ في المتن وتعنى هذه القراءات بالإعلان التقريري
المكثف في مشهدية المقاطع التالية من قصيدته **سوماء سوماء**
سوماء :

سوماء سوماء ..

سوماء سوماء دلا به لكان

سوماء سوماء

سوماء سوماء سوماء سوماء سوماء

سوماء سوماء سوماء سوماء سوماء

سوماء سوماء سوماء سوماء سوماء سوماء سوماء

سوماء سوماء سوماء سوماء

سوماء سوماء سوماء سوماء سوماء سوماء سوماء

سوماء سوماء

إن قصائد او نصوص (مرايا تحت المطر) تتألف في شفراتها اللسانية
في بوحها الصادق وروحيتها القيمية التي تفرز وتكشف أثرها الشعري
في باتوراما دلالية، إن القارئ العادي قد يكشف أفاق النص في إيقاعه

النبري وقوافيه المنتظمة، فنحن إمام نص يشتغل على التقفية الخارجية ومنظومة الوزن الشعري لدفع العملية الشعرية الى رؤية اشراقية كما في قصيدته **جد كتم** :

كز جبهه مضم...

**كجذب مذبذب مهجولس ممتد هذبح مضم
مهله ملس كسذب دوكلم كقوسه مدمه مدم كسذب
محل مدمو ددم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم
مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم
مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم
مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم
مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم مدم...**



في مشغل الشاعر سمير زوري وقصيدته

الكلمة والكلمة

— بنية المكان ورشاقة الكلمة —

يكاد الشاعر سمير زوري الدؤوب والمثابر والمحموم في الاشتغال على صفاء لغة الام — السريانية —، في معظم نتاجه الشعري راكزا في النسق اللساني الاصيل، حيث تهيمن على مشهده الشعري استيلادية لغوية عالية يتجوهر في حميميتها الشعر، هذا الهاجس الوحي الذي يستوطن روح الشاعر سمير زوري — ويأخذه الى حميمية الذكرى والذكريات والتذكريات، تذكارات المقدساتي والتاريخي، والمحلي الشئني المحايث لأرومة الشاعر، حتى انشغاله بالواقعة اليومية محاولا بهذه الانشغالات التقاط ما هو حلمي وتأسيسي، الا ان يومية الواقعة لم تجعل الشاعر بعيدا عن هندسة النص، فهو المولع الشديد بانتظام الوزن وهندسة التقفية الخارجية، انه شديد الاعتناء بالنظام النبوي الموسيقي ويولي أهمية كبيرة لتموضع المفردة وسطوعها وسحرها الدلالي ويؤثر نصه الذي حادثة او فعل اني او حدث تاريخي.

ان الشعر في تجربة شاعرنا سمير زوري يكاد يتراسل مع النص في موضوعات عديدة من الحياة وفيها، حيث يحتفي الشاعر بالاشياء

والموجودات الجميلة ويتحدث معها كأنها كائنات تمثل جزءا من عالمه الواقعي او بوصفها مكانا يتشياً، حيث يستقي من معالمها سيميائية خالصة يبيثها جهازه اللغوي الصافي، قاصداً بذلك شعرية الأشارة وتتمظهر هذه القراءة في هذه المقاطع من قصيدته (2 لعمد ص ٥٨) :

2 لعمد ص ٥٨	مجدتته ٥٨	مجدتته ٥٨
م هه م	ه م ه م	ه م ه م
ه م ه م	ه م ه م	ه م ه م
م ه م ه م	ه م ه م	ه م ه م
✠	✠	✠
م ه م ه م	ه م ه م	ه م ه م
ه م ه م	ه م ه م	ه م ه م
ه م ه م	ه م ه م	ه م ه م
ه م ه م	ه م ه م	ه م ه م

يواصل الشاعر سمير زوري في تصوير مشهديه المكان عبر تداعيات موشور شعري تتنافذ فيه أنساق الموروث الشعبي والمقدساتي الشعائري، حيث ينتج هنا نسقا متكاملا من بنى التأسيس لتصوراته الذهنية والجمالية والفلسفية، وتتجسد هذه الحمولات في مديات هذا الفضاء الواسع اللامتناهي في ممارسة لعبة الشعر على جسد الطبيعة ويتمظهر هذا الاشتغال الحميمي في هذه المقاطع :

الذائقة العامة، وتستدل هذه القراءة بهذه المقاطع من نصه الموسوم

(٢٥٨٢ جلد) :

٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد
٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد

٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد

٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد



٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد

٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد

٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد

٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد ٢٥٨٢ جلد



الصدق و البوح والأفصاح

في مجموعة (ص ٦٦-٦٧) للشاعر كوركيس نباتي

الشاعر كوركيس نباتي شاعر يكتب بغزارة فائقة، يكتب بصدق عن الصدق ويبوح بكل صدق، وهذا ديدن الشاعر في معظم قصائده، ففي مجموعته هذه والتي ضمت احدى وثلاثين قصيدة، تتنوع موضوعاتها بين الحلم والواقع المرير، والامل الرؤيا، تسعى اشتغالاته عبر هذه الممارسة الشعرية الصارمة في بناءاتها الكلاسيكية العمودية، بالشكل المتعارف عليه، تسعى الى غاية كبيرة وهي إيصال المعاني بكل ما يملكه الشاعر من الجهاز اللغوي الذي ورثه من حاضنة الام، وبالتحديد كل تعاليم الموروث الكنسي الروحي والميثولوجي، حيث ان الشاعر كوركيس نباتي شماس مثابر ودؤوب على هذا الدرب الحياتي العميق ورسالته الانسانية، في قصيدته (سحر محمد) يلتفت الشاعر الى تحقيق نوع من الموازنة بين الذات والآخر في تجذره في البوح والصدق في مقولته الشعرية التي تكاد تضغط بقوة الى الاتجاه لاصطياد ذرات الموضوع الكلي للافلات من التعقيد والغموض و ارتياد مناطق الشعر الفانتازية التي تتمخض في اشتغالاتها على استنبات الحلم السوريالي للشاعر، الا ان شاعرنا لا تشغله مثل هذه العوالم

والكنسي الشعائري، ويستمد جماليات هذا الطراز من أروقة المتحف الشعري للباء الاوائل، الملافة العظام، مار افرام ومار يعقوب، ومار نرسي، وتكاد نصوصه تتأثر عفويا وشعوريا بالمتن الشعري المقدساتي في كل مفاصله، وبما تتوافق ممارساته الشعرية التي تسعى للابتعاد من الوقوع في أسر النمطية، رغم نمطية البناء الشعري في تجربة الشاعر. ان العلاقة الجدلية بين البناء والتجربة تظل اشد تعقيدا، وتكاد تشكل الشكل الجمالي الذي هو التركيبة الكلية للنص.

ان حرص الشاعر كوركيس نباتي على ارسالياته النصية التي تمور في باطنية الموروث الديني، هو تحصيل حاصل الذات الانا، والذات الشاعرة بقوة هذا الموروث الروحي الخالد، لنقرأ هذه الابيات من قصيدته (٢٥٤٤ مذكر) :

مذكر جلد ٢٥٤٤

مذكر مذكر لكل مذكر

مذكر مذكر مذكر مذكر

مذكر مذكر مذكر

مذكر مذكر مذكر

مذكر مذكر مذكر

مذكر مذكر مذكر

سنة ٢٠٠٧ م

جلد ١٥

جلد ١٥

ويتنقل الشاعر في رحاب تجربته الشعرية بين معطيات الحياة المعاصرة، فمن الموروث الروحي الى المتن التاريخي الحضاري، ليقوم ببناءات شعرية ذات ملفوظات اشارية تقترب من المرتكز القومي ويتحقق هذا في الرمز - اشور - فالرمز لا يعمل بحال من الشعرية الى تكوين الداخل البنائي بقدر ما يؤثت به كولاجية شفافة جميلة تؤطر النص بجمالية صادقة، يبوح عبر منافذها الشاعر ارهاساته الذاتية مادحا حركة الرمز وموازنا بين حركته وحركة العناصر التقريرية الاخرى في بنيان النص، سعيا منه الى أسناد مفهوم الأيصال والتوصيل للمتلقى، لنقرأ هذه الابيات من قصيدته 2007 :

٢٥٥٢ ن٤٢٢ ٢٤٥٢ ٢٤٥٢
٢٤٥٢ ٢٤٥٢ ٢٤٥٢

٢٥٢ ٢٤٥٢ ٢٤٥٢
٢٤٥٢ ٢٤٥٢ ٢٤٥٢
٢٤٥٢ ٢٤٥٢ ٢٤٥٢
٢٤٥٢ ٢٤٥٢ ٢٤٥٢
٢٤٥٢ ٢٤٥٢ ٢٤٥٢

ان الشاعر كوركيس نباتي حريص على بناء نصوصه وفق اليات
كلاسيكية تحمل بين ثناياها مقتربات الجمال اللفظي والفكري الانساني.
فنصوصه تزرع تحت ايقاع الوزن والقافية بشكل تام، ولا يمكن الفصل
بينهما..





رؤيات الرمز الجمعي في صيغ من التعالق الوجداني بين ثنائية الزمان
والمكان وتشظيات محمولات الرموز..



الشاعر يونان هوزايا

في مجموعته الشعرية ص:جكككككك - صباحات -

- المرسلات الشعرية بين صيغ الأيصال والايحاء وتأصيل المعنى -

تنزع عنونة مجموعة ((صباحات _ ص:جكككككك _ للشاعر يونان هوزايا نحو تأسيس بنية زمنية تتسم بخطاب تشاكلي مكاني بوساطة الجهاز اللغوي وفضائه التقريري والإيحائي وتأخذ المتلقي إلى ساحة الفهم وفضاء الصورة الشعرية المؤتثة بالقول الشعري الذي يفتح بوساطة الملفوظات الجاهزة دون تأويل حاد أو استبصار عميق، إن قصائد المجموعة تنحو باتجاه كتابة نصية ذي مرجعية يقينية في انعكاسات الصور نحو أفق مضيء، حيث اشتغال الشاعر على لغة التوصيل، لذا نجده شغوفاً بتجسيد حالات حياتية تتماهى روحاً وجسداً بين عناصرها التي تقترح التطابق والتوحد والتداخل، وتأخذ الغيرة إلى الدخول في تفاصيل تومض بالحادثة الشعرية حين تشتغل الألفاظ على تفسير الحالة أو الحدث الفكري والتاريخي. إن معظم قصائد المجموعة تشترك في تأسيسها على تضاريس الدلالة الزمكانية، كقضية استراتيجية لخطاب رسالي يعضد الحدث والمنظومة الفكرية معاً، وبالعودة إلى التصدير الأولي فإن القصيدة خطاب أو مرسلات نصية

والرمزية، وتمثل شكلاية القصائد ألواناً قزحية تثير دواخل المتلقي في احتفالياتها واستثارتها النفسية والروحية والتراثية، فالشاعر يغرف من المخزون التراثي والفلكلوري سيلاً من المعاني والفكرات، وتتأصل نصوصه في عالم من الانعكاسات الحلمية الذاتية والجمعية، أدتجسد فاعلية الدلالة في الاسئلة الأزلية التي ترتسم بعض استهلالات قصائد المجموعة ومنها هذه القصيدة **حبتك حبتك 2008 :**

حبتك حبتك حبتك حبتك؟

حبتك .. حبتك .. حبتك حبتك؟

حبتك حبتك حبتك حبتك

حبتك ! حبتك ! حبتك حبتك؟

حبتك حبتك !

حبتك حبتك .. حبتك حبتك حبتك حبتك

حبتك حبتك .. حبتك حبتك !

حبتك حبتك .. حبتك حبتك حبتك حبتك

حبتك حبتك .. حبتك حبتك حبتك

تقف المرسله الشعرية في قصائد المجموعة عند حدود الأفصاح والأيصال وتعيد بالموضوع في إحالاته الى الذاكرة الشعرية الشخصية. إن الشاعر يمر أمام منصة الكلام الحكائي الصادق في سروده الشعرية، ويأخذ المعاني إلى مهيمنات أسلوبية يتقاسمها الزمان والمكان وتداعيات الحكاية الشعرية وأرسالياتها التاريخية، اذ تغطي

على القصائد نمطية من طراز الأتماط الشعرية الصارمة في تشكيلاتها،
فالشاعر يتميز هنا في مجموعته بانفتاحه على معطيات الحياة المعاشة
زمانا ومكانا وتتجسد هذه الرؤيا في معظم قصائد المجموعة، ولأنه
ذلك السياسي الحالم وتحقق هذه الرؤيا والرؤى الشخصية في هذه
القصيدة (سجذ ٥٥٥) :

ذى سجذذ سجذذ .. صوك

ذى سجذذ سجذذ .. تلج

٢ح٢ ملن صئ ه سجدت

٢ح٢ ملن ه صكلا ده جقت ؟

ذتلج وحه٢٢ لئ ه صك٢

صحن٢٢ لحن٢٢ .. صصهن لصهن

لصحن٢٢ لحن٢٢ ... لهن٢٢ ه صك٢



الشاعر د. بشير متي الطوري

في مجموعته مناحس الألم (ده صهف سحك)

صرامة التشكيل ونمطية البناء

تضم مجموعة - مناحس الألم - ست عشرة قصيدة ، يتأنق في تشكيلها وبنائها بشير الطوري الشاعر الذي يقف بقوة لغته السريانية أمام موكب العالم الغامض، فالقصيدة بكل مركباتها وعناصرها البنائية والتكوينية هي محصلة ثمار لغته المتأنقة إذ يسعى الشاعر بشير الطوري الى مهمة رسالية في خطابه الشعري والمهمة الاساسية والرئيسية هي اىصال رسالته الانسانية والوجدانية والروحانية في صيغ قريبة من الموروث الشعري المنتظم تحت سقف من أرساليات النغم والفكر في روح الشعر معا. ان عنصرين هامين يؤسسان هيكلية قصائد الشاعر هما الوزن والقافية. فهو من الشعراء الكلاسيكيين المولعين بهذين العنصرين الاساسيين لبناء القصيدة الكلاسيكية، ويمكننا ان نصنف شاعرنا الدؤوب في تفردده ودقة ادواته الشعرية البنائية والتشكيلية، من شعراء جيل الرواد في حرصه الشديد على تقطير شعرية قصائده في اوانيه الشعرية المستطرفة وذلك باحتفاظه برونقة المفردة والجملة الشعرية والتراكيب الوصفية وجزالة اللغة وتناولها

العفوي والحدس النفسي والحسي، تلك اللغة العارفة بأسرارها النفس الشاعرة وصوفيتها الحالمة. ان احساس الشاعر الغني بالشعر هو ذاته الاحساس الحالم والواقعي الذي يمنحه التفرد ودققة الخيال الشعري وحركة الطيف الذاتي وتلمس نكهة الرومانسية من جهة، والرومانتيكية من جهة اخرى لا بل تتعاضد هاتان سمتان في بؤرة قصدية واحدة من دفء العبارة ومزاجية مترعة بالبراءة واللغة الانفعالية لأدراكات زمانية ووجود مكاني، إن الشاعر بشير الطوري يستدل بقصائده الى توفقه الدائم للحياة ومنها ما يجعلها تنمو من خلال الفاعلية الذاتية، ويدخل الشعر من باب ليكتشف أمكاته الفكرية بروح الكشف والاكتشاف، وتعبير قصائده في أنساق عنوناتها إلى ذلك التضاد الظاهري الذي يحيل القارئ الى محتويات النص، ليؤسس مشهده الشعري الداعي الى التمسك بالوجود الذي ينزع فيه الى الخلق والوجود معاً وتتحقق هذه القراءة في ميلاد النور الذي هو أساس الوجود

مهكجذ ذمهتذذ :

شذذذ ذذ ههقهه ذهله ههذذ

شذذذ ههله ههههه ههههه ههههه

شذذذ هههه ههههه ههههه ههههه

شذذذ هههه ههههه ههههه ههههه

شذذذ هههه ههههه ههههه ههههه

هههه ههههه ههههه ههههه ههههه

٥٢١ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٢٢ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٢٣ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٢٤ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٢٥ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢ ؟

ان فضاء قصيدة الشاعر يتشكل من خلال نمطية غنائية تكاد تتسلط على غالبية القصائد، لا بل على المشهد الشعري للشاعر بشير الطوري وذلك متأت من حرصه الشديد على انتظام النبرة الموسيقية ونظام التقفية الخارجية، وتكاد قصائده تتقوّلب ضمن إطار واحد لا يحيل إلا الى نفسه وشكله القوالي الصارم، وتتداعى صورته الشعرية في إرسالياتها المباشرة والتقريرية والمفوضة الجاهزة بعيداً عن روح التمرد والتخييل لا بل تزرح تحت وطأة واقعيته وفوتوغرافيتها، حيث تجد هذه القراءة تفكرها في أغلب قصائد المجموعة ومنها هذه القصيدة (٥٢٦) :

٥٢٦ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٢٧ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٢٨ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٢٩ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٣٠ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٣١ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

٥٣٢ مكرهت ٢١٢ مكرهت ٢١٢

ᐱᓂ ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ

ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ

ᐱᓂ ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ

ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ

ᐱᓂ ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ

ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ

ᐱᓂ ᓂᓂᓂ ᓂᓂᓂ



الشاعرة نهى لآزار وقصيدتها الحسنة

جماليات الصورة الشعرية المتوهجة

تتمظهر بنية عنونة القصيدة في الكلمة المفتوحة على نظام الكتابة الحياتية الحسية والذهنية والجمالية صمد2 - شعر - وتوجه الشاعرة خطابها نحو أفق القراءة بتشبيد بنية المعادلة الثنائية في حركة أفعالها التي تؤدي الى إرسال خطابها وتوجيهه بقوة نحو الآخر.. أن الشاعرة نهى لآزار تكاد تصل الى قمة شعرية النص في مقاطعه الأخيرة حيث تشحن النص بحركة الحرف ومؤولاته الدالية، فالنون تولد شحنتها الشعرية والجمالية والحسية، والواو، اصبح رمزا يزين قصيدتها والراء اصبحت نجما تعلق في ذؤاباتها وطفائرها وهكذا الياء التي تشد بها آصرة العالم.

أن توجيه حركة هذه الحروف قد انتظم تحت سقف فضاء دلالي وتموضعت فيه المعاني العميقة وانكشفت من خلاله القيمة الكلية للدلالة في اتساع صوت الحياة والوجود داخل خطاب الشاعرة التي اجتهدت بكل امكاناتها اللغوية الشعرية لتشبيد هذا النص الرائع والمتفرد بين المئات من النصوص الشعرية السريانية الحديثة..

وتتحدد القيمة الشعرية في نص الشاعرة نهى لآزار بين ثنائية المعادلة
 الحياتية الوجودية في (الانا والأنت) في بؤرة مركزية مشتركة
 تنتظمها بنية لسانية رابطة توجه العلاقات اللغوية الصافية لتأسيس
 الفضاء الدلالي، في استعراض من الخيال والذاكرة. ويتموقع الشعري
 في هذا الفضاء الجمالي الذي تشيده ملفوظات النص، وما يميز
 جماليات النص فعالية أفق الحال الشعري وفاعلية الأفعال، إذ تزرع
 الشاعرة الروح في الأشياء لتتحول من ماديتها الى حال من المعنى
 الحياتي كما نلاحظ في هذه الابيات اذ تتحول زراعة الأظافر التي علمتها
 امها الى ورود، ما أروع هذه الصورة :

أنا دمك سة لك فذنت
 هذمغ نهفم ذم ففنت
 اول ففلمم بل ففم ففم
 هذمغ فم فم ففلمم
 ففم ففم ففم ففم

† † †

هم ذم ففم ففم !! فم ففم
 ففم ففم ففم ففم
 ففم ففم ففم ففم
 ففم ففم ففم ففم
 ففم ففم ففم ففم

هتفصدهن 2هذه 2بذآب
يمه لكلك 2لمى 2ن ذنك يم يننن
2 2مجله له نبد كن
يم سق 2ه سقنآب
2لمى 2نآب كق 2فم
مآب 2ن 2ن 2ن
هذ 2يم كق
مق 2ق 2ه 2ن
مآب 2س 2ه

يمه لكلك 2لمى 2ن ذنك يم يننن
2 2مجله له نبد كن
يم سق 2ه سقنآب
2لمى 2نآب كق 2فم
مآب 2ن 2ن 2ن
هذ 2يم كق
مق 2ق 2ه 2ن
مآب 2س 2ه

هكذا ترسم الشاعرة صورها الشعرية بقوة الملفوظة واشعاعها
الشعري لترسم لنا دوائر شعرية متوهجة، قل نظيرها في شعرنا
السرياني الحديث في سعي منها لتحدي الكتابة وبالكتابة بلغة الام

لاصطياد حالات حياتية تستند الى الحدس الشعري الذي يتشرب شعرية الكلمات، وينتظم النص القصيدة بناءا نسيجيا متموجا في قوته وكثافته الشعرية وموسيقى اوزانه وقوافيه وضخها الغنائي الجميل :

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

† † †

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

دسه دسه دسه دسه دسه دسه

الشاعر : نزار حنا الديراني

في مجموعته الشعرية : (كل الأرض عند الحكماء سوية
(- حد كبريتك لهك بحبك بلاهك صهك -)

- أيقاع المعاني الظاهرة -

تشير عنوانة مجموعة الشاعر نزار الديراني قراءة الأخر في إسنادها إلى حاضنة المنطق والعلم والفلسفة، وتؤشر إلى ذلك في مدى فاعلية العلاقة الكونية بين العلم والشعر، ونحن هنا لسنا في استعراض هذه العلاقة وأشكالياتها الجدلية، ولكن قد يتساءل القارئ ما الذي دعا الشاعر لتثبيت هذه العنوانة، قد ترى القراءة الناقدة أن هذه العنوانة لا تؤشر إلى اشتغالات الشعر وتجلياته الجمالية ومعطياته الحياتية بقدر تعلقها، كما أسلفنا بأشتغالات إشكالية السؤال الفلسفي التي تدور حول الموضوع الكلية الحياتية في موضوعة الأرض عند الحكماء، ورغم كل هذا، فأتنا ننحاز إلى بنى الإشكالية لأنها دائماً تخلق الأسئلة الفلسفية الإشكالية. أعود مرة أخرى لأقول أن عنوانة مجموعة الشاعر نزار الديراني عصية على الضخ الشعري الذي يؤول بالتالي إلى اشتغالات المتن..

هتتتتت ! تفتت لتتتتت...
تتتتت... تفتتتت... تفتتتتت
تتتتت تفتتتت
تتتتت

تتتتت تتتتت ! ه "تتتتت"

في قصيدة العنوان الرئيسية ((كل الارض عند الحكماء سوية)) يقيم
الشاعر حوار مع معلمه _ الأب _ وهو في نزاع مرير، يستطرد
الشاعر في تلافيف قصيدته الى أن يصل الى الذروة
حيث يزواج بين بنيتي الحضاري والوجودي المقدساتي ليثور على كل
شئ ويعلن في اسئلته المحترمة العالية النبرة، كيف أعقد لساني الى
كل شئ في الحياة واحمله رسولا ويقصد كيف يعلم لغته الام ويجعلها
نبراسا لكل الذين يحملون لواءها المقدس؟ وتتوهج هذه الانساق
البنائية الشعرية في متن قصيدته الجميلة (حلا كالتتتت لتتتت)
تتتتت تتتتت () :

تتتتت تتتتت تتتتت
تتتتت تتتتت.. تتتتت تتتتتت
تتتت تتتتت..

تتتت تتتتت تتتتت تتتتت تتتتت تتتتت
تتتت تتتتت تتتتت تتتتت تتتتت تتتتت
تتتت تتتتت تتتتت تتتتت تتتتت تتتتت

هكته دنجب... هكته... هكته

٢٠٠٠ ل شيد كته دنجب

†

†

†

هكته دنجب هكته

٢٠٠٠ ل شيد... ٢٠٠٠ ل شيد

هكته دنجب هكته دنجب هكته دنجب

هكته دنجب! هكته دنجب

تكاد معظم موضوعات الشاعر تتجاوز في قوس المعاني وحفريات السيرة الذاتية والجمعية، واشتغالاتها على وتر الزمن، خذ قصيدته (كهنه كهد - كان لي) حيث يقتسمها المعادل اللفظي الاساسي حين يقول الشاعر - انا حملت صليبي على ظهري... من ٢٥٠٠ سنة واكثر، في الاشارة المعلنة عن قدم حضارته وتأسيساتها الفكرية والفنية والميثولوجية، وفي قصيدته: لن انساك ايها الصديق المهداة الى الراحل - وديع كجو - ذلك الاستاذ الفنان الشاعر المثقف الذي احتضن الشاعر نزار ورافقه في مسيرة الفن ودروب الثقافة والفكر يوم كانا عضوين في الهيئة الادارية في الجمعية الثقافية للناطقين بالسريانية (كهد كهد... كهد كهد) هذه القصيدة التي يسجل فيها الشاعر نزار الديراني وفاءه الصادق في سجل الصداقة

الشاعر نينوس نيراري وقصائده

الحلحله بك مسك !

الروح الحماسية للخطاب الشعري

يسعى الشاعر نينوس نيراري الى تعميق الخطاب الشعري في رسالياته اللفظية العالية ونداءاتها الظاهرة حيث تتحول الملفوظة الدال الى رمز تاريخي، تلك الملفوظة التي تعكس نقاءها بارتباطها ارتباطاً حميميا بروح الوثيقة التاريخية وصورها المشعة واقتنائها باحتفالية تاريخية عالية، تلك المشعة في المفردة - مصم -، إذ تميزت بشحنتها التعبيرية الخلاقة، فهي تعكس المشاعر القومية والانسانية من خلال الملفوظ الدال عليه، وتفيض هذه الصورة بمنمنمات تتجمل بالاخيلة الاخاذة وسحرها المترادف في الاسترسال الصوري، ان الشاعر نينوس نيراري يعيش تجربة القصيدة في الحياة ولها، ويؤكد من خلال مشهدياته الشعرية انه قادر على ضخ النفس بالشعر والجمال في حوار مع الآخر الرمز بمدى بالامل والثقة والوجود، ومن هنا كان يمعن في البحث عن لغة صورية وبصرية معا لأقامة جسور التواصل مع القارئ، جسور المعرفة بتاريخه وأبطاله ورموزه، انه يمعن في

تسطير معانيه بهذه في بثه اللفظي والتوكيدي من ثنايا الحضارة
البابلية الاشورية التي تعاقبت على الوجود وغذت الانسانية والحياة
بأساقها وقيمها الفكرية العربية...

يحتفل الشاعر في قصيدته الكبيرة هذه، بمنظومة دائرية من المعاني
النبيلة، وتنظم هيكلية قصيدته تحت سقف موسيقي رصين ونظام
تقنية خارجية يحس من خلالها القارئ بالألفة مع المفردة والتركيب
اللغوي والصوري معا، أن حرص الشاعر على معانيه المتتالية في
القصيدة هو ذات الحرص على الأبلغ والأعلان والتقرير، فغاياته
الايصال وليس اللعب بالكلمة وطاقاتها السحرية والفنية، إذ ترتبط
الحالة الذاتية بحكم بناء القصيدة والمعاني مع استواء نمطيتها
التعبيرية، وما يناسبها من الألفاظ اللغوية من تتابع التكرار بدلالة
الاستذكار والرؤيا الحلمية القائمة على المخيال الشخصي و يتداخل
الرمز في مبنى قصيدته بين طيات هيكلته الكلية، وتتراسل العلاقات
اللغوية لتتشكل المشهد الكلي للقصيدة وموضوعاتها الاساسية في
مرتسم دائري لفظي خلاق يرشح عنه هذا الخطاب الشعري الحالم
ليرتفع الى سطح القصيدة بيسر ودون تأويل :

حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك
حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك
حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك
حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك
حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك حلمك

مجموعته دبلجته 2007

وها هو الشاعر يهرب من جلده القديم في تساؤله الشديد - كوكك كوكك
كوكك - مأخوذا بتداعيات الصور الانبثاقية التي تشير الى حالات
التمزق والتمرد، التمزق بين الواقع والحلم واختراق سياجات الاشياء
الكبيرة في اسئلته الاشكالية الكبيرة، أن أحساس الشاعر هو هذا البذخ
في الافصاح والصدق، هو هذا الابحار في التتابع العفوي النفسي
والحسي والرومانتيكي، هو هذا الاحتفاظ بالرؤى الاصيلة والاخلاص
لقاموسه الشعري المشرق وتراثه اللفظي الباذخ في عطائه الوجداني
الاصيل، وتتحقق هذه القراءة في هذا النموذج الشعري من قصيدته
(كوكك كوكك كوكك - انا الى اين..)

جد خدمه صم الجدم الجدم

جد كلسه صم صم صم

جد كصم كصم كصم

جد كصم صم صم صم

جد كصم صم صم صم

كصم صم صم صم .. صم صم صم

صم صم صم صم صم صم

صم صم صم صم صم صم

صم صم صم صم صم صم

صم صم صم صم صم صم

متممات د. محمد بن عبد الوهاب في حياته
ويواصل الشاعر رحلته في أسئلته بحثاً عن الحقيقة والحياة الحرة
الكريمة في كشفه المتواصل عن كنوزه الكامنة في مطاوي التراث
والزمن :

إذك صلبه صلبك فلهذا
إذك له من كونه كمنه
وهو لك من كل صفة
منه .. من .. من ..
* * *

لكن صفة من صفة من
منه من كونه .. من من
لكن كونه من
من ذلك من من من
منه من كونه من
من من من من من



ان قصيدة الشاعر تأخذ معنى "متوازيا، حيث ترتفع بحلمه ونداءاته، وتظل الانا الشاعرة البؤرة الدافعة لايقاع حركة القصيدة، أيقاعه الموسيقي الذي يتسم بخاصيتي الثراء والانضباط أذ ينفث على فضاء داخلي ينشد للروح بتحقيق الحلم والتمرد والتداعي في مساحة تشكيل النص. أن الشاعر يلجأ الى صيغ النداء العالية وتكرار لغة الحلم وتشكيل الاشياء عبر تداعيات الوقائع داخل الوجود، ويهيئ لاستهلال القصيدة، بفعل الامر - بفتح استيقظ - ليرسل من خلاله موشورا لفظيا بين صياغات القول الشعري المفتوح وصيغ البوح والافصاح والتقرير، ويقف عند دلالات يلتقط من خلالها دقائق الحياة والوجود ومفردات الواقع وتتمظهر هذه القراءة في هذا المقطع من قصيدته (بفتح... ك...)

ذ... ك... ك...

ك... ك... ك...

ك... ك... ك...

ك... ك... ك...

ك... ك... ك...

ك... ك... ك...

ك... ك... ك...

ك... ك... ك...

ك... ك... ك...

١٠٧

وتتنوع موضوعات القصائد، محتكما إليها الشاعر من خميرة
اجتهاداته الحياتية وقراءاته المفتوحة على التراث الروحي
والميثولوجي والفكري وتفاعله مع هذه المكونات الوجودية، وترى
هذه القراءة المعاناة الذاتية الانسانية في هذا المقطع من قصيدته
(صككك كك كككك - صوت من الاعماق) :

ذكككك كككك كككك كككك

كك كككك كككك كككك كككك

كك كككك كككك كككك كككك

كككك كككك كككك كككك

كككك كككك كككك كككك

كككك كككك كككك كككك





الشاعر بهاء البير في قصيدته حبه ككوكب - سباق

تأثير الملفوظة الشعرية

تتسم عنوانة النص القصيدة في تمثل الرغبة الذاتية لتأثير المكان الذي تتحول وتتجول فيه الكلمات الى فرق من اللعب عليها، حيث ان الشاعر يجهد ذاته في ترتيب بيت القصيدة الذي يظل هو والعنوانه سياقاً شعرياً واحداً، يطالب فيه الشاعر بالبوح بقوة، فالبوح هو ما يوظف شعرياً القصيدة، ويكاد استهلال النص يوحي بالافصح بما هو في خلجات الشاعر التي ربما ظلت حبيسةً زماناً...

بالأكيد، ان بوح الشاعر هو ما يميز تراكيب القصيدة عبر رحلة شعرية قصيرة، ينظمها جهاز لغوي مألوف، فالشاعر هنا يظل محافظاً على موقفه وموقعه، وتعبّر ملفوظاته عن نفثات معبأة بالصدق والجمال، محاولاً بذلك ان يشق طريقه في درب القصيدة والخيال، ويؤسس الشاعر بنية ثنائية، تلك التي تشكل المعادلة الحياتية الاساسية، بين الانا والآخر ويدل الاستهلال الى نصية هذه المعادلة، وتكتمل صورة الانا والآخر في استعادة (انا وانت) الخزين الوجداني الذي يخدم فكرة النص، وذلك عن طريق ايقاظ الحواس كلها لتتراسل فيما بينها، لاستثارة المشاعر الانسانية التي ترشح عن

الشاعر فائق بلو في قصيدته

سكك الحرة

ايقاع الكلمة الشعرية التراثية

تظل القصيدة الشعرية معماراً مفتوحاً على مرجعيات المعاني في انبجاسها من تواتر لحظة الزمان الموقوفة باللحظة الشعرية وما يتخلق بها من فضاءات دلالية، تنشأ من القول الشعري ومأثوراته وتجليات ارموزاته، من هنا كان ان دخل العديد من الشعراء هذا السفر المركب، فالقول الشعري الذي لا ينبجس من حالات التمرد لا يخدم حداثة النص وأقاماته في الفضاءات المفتوحة، ويظل ذلك النص الظل، لا الاصيلي، النص الظل التابع لمرجعيات اشتغالات نصوص اخرى محفورة في الذاكرة الشعرية الجمعية.

من هنا كان لا بد ان نشير الى نصوص فتحت لها آفاقاً حداثة تأسس لها كياناته النصية وأقاماتها في فضاء الحداثة..

من هذا المقرب التنظيري أعود بالذاكرة الى معمارية قصائد شاعرنا السرياني فائق بلو، فهو ذلك الشاعر الذي يتقن بناء قصائده بناءاً عمودياً ينظمها وزن رشيق وقافية خارجية، وتتشكل القصيدة في

هكده ذهون هسندك هسندك هسندك
 هسندك هسندك هسندك هسندك هسندك

يتكى الشاعر في تأطير معظم قصائده على التراتبية في إرسال الدلالة مع المعاني في سبر اغوار ذاته بدءاً "ومن ثم السفر الطويل عبر تواريخ جمعية دالة ضاربة في القدم، وهذا ما قاده الى رحلة الكشف لما هو جوهرى في الحياة والشعر واستقراء مناخاته الضاجة بالحرية تارة واخرى بالسكون، ويحيل الشاعر شعرية المكان والكائنات الى خلق فضاءات الرغبة والمعاني الشفيفة ونستدل الى ذلك بهذه الابيات من قصيدته عليك كالكلمة :

هكده هكده هكده هكده هكده
 هكده هكده هكده هكده هكده
 هكده هكده هكده هكده هكده
 هكده هكده هكده هكده هكده



هكده هكده هكده هكده هكده
 هكده هكده هكده هكده هكده
 هكده هكده هكده هكده هكده
 هكده هكده هكده هكده هكده

الشاعر فوزي ميخائيل في قصيدته

سلكه بسلكه حثثه

– ايقونية المفردة واشعاعها –

يشغل الشاعر فوزي ميخائيل على استنطاق المفردة وتحريرها من معجميتها الى مرجعيتها الدلالية والتشكيلية الايقونية، وبالضبط في هذه القصيدة الحية من مخزونها التاريخي الى حضارتها الحياتية العميقة، حين يسند الى دجلة ليخاطب الفرات في سيل من الملفوظات الحسية ونداءاته العالية، وتنظم القصيدة في بنيان رصين بأيقاعات نبرية وتقفية خارجية متدفقة الى الداخل والخارج في موسيقاها ومعانيها ودلالاتها، ويحفر النص القصيدة في مقتربات الموضوعات التاريخية ويتضافف المحمول الفيزيقي الزمكان مع أطراف الحادثة النصية في بؤر المعاني الدالة على ذاتها دون تأويل.

ان للشاعر فوزي ميخائيل رسالة تاريخية شخصية تتعانق مع رسالته اليومية الحياتية في تداعيات يشي بها جهازه اللغوي الصافي، فهو يكتب بلغة الام العظيمة التي تنفتح على ذاتها و على مؤولات النص والاخر، هكذا يحتفي الشاعر بتوحد الروح وأسئلة النص الشعري

وتتعالى صيغة النداء لتحتفي بذاتها ولذاتها في صورة الابن الشهيد وتضج الصورة الكلية بالاسئلة التي تفتح مدياتها على لعالم، اذ يرسل الشاعر لحظات التمرد والحلم الثخين للزمن القادم، ذلك الحلم الملتهب بذاكرة الشاعر الانا والرؤيا الشعرية للذات المبدعة، ان حلم الشاعر فوزي ميخائيل يتوحد مع ارتعاشه الروح والجسد في نداءاته الشعرية لابناء امته، لكي ينهلوا من معين لغة الأم انساقا روحية خالصة لبناء ذواتهم وكياناتهم، ويعود الى رهان الروحي ليوشح احزاننا في جدلياته من ثنائية الحياة والشهادة في أطياف الحلم الشخصي وخارطة البلاد المتصدعة، هنا حيث ينتشر المعنى كالذرة في بناءات لفظية صافية تتعدد مستوياتها الدلالية، وتتمظهر هذه القراءة في مشهدية هذه الأبيات من قصيدته **الله بك تحنن** :

الله يحلله في كنهه في كنهه

الله يحلله في كنهه في كنهه في كنهه

الله يحلله في كنهه في كنهه في كنهه

الله يحلله في كنهه في كنهه في كنهه



الله يحلله في كنهه في كنهه في كنهه

الله يحلله في كنهه في كنهه في كنهه

الله يحلله في كنهه في كنهه في كنهه

الله يحلله في كنهه في كنهه في كنهه

و يتحقق الفعل الوجداني بين عناصر الشعرية المتقدمة في انساقها
اللفظية وبين الروح الحضاري والشهادة الحية في قصيدته
مذاهبها : دهشده :

مذله دهشده صله ذله دهشده

لهشده صله دهشده دهشده

دهشده دهشده دهشده دهشده

دهشده دهشده دهشده دهشده



دهشده دهشده دهشده دهشده

دهشده دهشده دهشده دهشده

دهشده دهشده دهشده دهشده

دهشده دهشده دهشده دهشده



الشاعر روبين بيت شموئيل

في مجموعته **بلهقك** – دالوبي –

المخيال الشخصي واشتغالاته على المضامين الكبيرة بدءاً" نقول أن الشاعر روبين بيت شموئيل يمتلك قاموساً لغوياً ثراءً، لهذا يشتغل بكليانية وكيانية لسانية عالية، ويتشكل معجمه الشعري من مقاربات لفظية عميقة دالة تثور شعريتها بنى التخيل وقوى عمل الذاكرة. ان تمظهرات عنونات النصوص قد لا تشي كلها بالانخفاف بالمغايرة التي يشتغل عليها الشاعر في تأنيث متونه الحكائية الى جانب جماليات الخطاب الشعري، الا انه سرعان ما يحدد عن سكونية الملفوظة في العديد من العنونات، فلو تمعنا عميقاً في العنونة الرئيسية للكتاب **(بلهقك)** سنقف عند تأسيس عنواناتي حدائى يرشح عن أمكانات اشعاع المفردة لوحدها وتناصاتها الداخلية لشروحات المتن وارهاسات الذات الشاعرة في توجيه الخطاب الشعري نحو جمالية متفوقة تتعامد في بناءاتها النصية. ان الشاعر يمتلك قدرات لغوية على تأسيس مدارات تتدفق منها نقاط البث الشعري الجمالي في اتجاهات عديدة..

يزاوج الشاعر في ارساليات خطابه الشعري بين اصطياد الصور الشعرية واطيافها المرئية واللامرئية، وبين تعميق محمول الدلالة بين طبقات النسيج الشعري و بين ما يحيل الى الداخل في تأويله وما يحيل الى الخارج دون تأويل، أي ان النص يقع بين مدارين مدار الشرح والتقرير والتأويل وبخاصة في اشتغاله على نظام السرد والقص ومدار الأيهام والايماء والايحاء وجماليات النظم البلاغية العالية من التشبيه والمجاز والاستعارة، واقصى الاستعارة التي تركب التباسات الشعرية، وهذا امتياز لترددات الحركة الجوانية للنص وفاعلية الافعال ومركباتها الزمنية وروحها الوجودي. ان الشاعر روبين في هذه المجموعة يقدم لنا انطولوجيا شخصية شعرية تكاد تختزن حقبا تاريخية ذاتية وموضوعية في أرسالياتها النصية واعطائها صفة الوجود وصيغته وهيكله وبانوراماه ويوتوبياه الشخصية، فنحن امام خلق شعري يتمظهر في انعكاسات الصورة الشعرية المكثفة والمحتشدة، التصويرية والذهنية والجمالية والايقونية. أن أنا الشاعرة هي أنا الوجود حين يحول الشاعر الكوجيتو الشعرية من الانا المفتعلة الانا الشاعر والوجود، فهو صانع وصانع اللحظة الشعرية ومبتكر الصورة الشعرية التي يقول عنها غاستو باشلار (هي تلك البنية القائمة على متضادين) وتجد القراءة النافذة

والناقدة الى هاتين البنيتين اللغويتين وتشعير انساقهما في هذا المقطع الشعري الجميل.

كأ مأسا فأسدأ بفسأ هفسدأ

حأ فسفسأ فسأفسأ فسفسأ هفسدأ

أه فسأفسأ فسفسأ

فسفسأ كأ فسفسأ

فسفسأ فسفسأ فسفسأ كأ فسفسأ فسفسأ

فسفسأ فسفسأ فسفسأ كأ فسفسأ فسفسأ

فسفسأ فسفسأ فسفسأ

فسفسأ فسفسأ فسفسأ

فسفسأ فسفسأ فسفسأ

فسفسأ فسفسأ فسفسأ

في هذا النص القصيدة مقاربة حسية تقوم على بث الروح في شعرية الالفاظ (فسفسأ، فسفسأ، فسفسأ) وما يقابلها من الورد والازهار (فسفسأ هفسدأ).

في نصوص المجموعة - انتظامات موسيقية عالية تكاد تتسلط الغنائية على هيكلتها بقوة، بعد اسنادها الى الجهاز اللغوي الذي يشتغل عليه الشاعر والمسرود اللفظي ومحاورته للموسيقى المتجانسة والمتناسجة من الأنسجة والنسيج - مع التدايعات الشعورية واللاشعورية وصياغتها لمنظومة التدايعات الذاتية

مكهم ذيللاش ٢٥٥ هـ :
دمخذيلاش بنجمنه قفيل
سلا بنجدهم ٢٥٥ هـ :
مخدهم ميح بله من ذده
مهبلت تبلاه له ..

سلا لهه ذنه بنجدهم

مخدهم :

لحمه فبه من بنجدهم

مخدهم ميح سلا بنجدهم

مخدهم ٥٥٥ هـ :
مخدهم لانه :

مخدهم لانه

وفي المجموعة عشرات النصوص الشعرية التي تثير قراءتنا لكننا
ربما قد أحكنا على دقائق الشعر الزمنية والجمالية فيها ..



الشاعر كوثر نجيب في مجموعته

حلمك بهتك – اكليل الحب –

– الأسئلة الحياتية الكبيرة وشعرية الكلمة –

في مجموعته الشعرية أكليل الحب يتنقل الشاعر في محتويات القصائد بين صيغ الأسئلة في الشكوى والرغبة والشك والحكمة والحب الذي هو الموضوع الرئيسية الكلية للمجموعة بدلالة العنوان. ومن هنا يمكننا الوقوف على رسالة الشاعر التي تتمثل في الرغبة من الدوران حول الامل الذي يرشح من ثنيات قصائده، حيث ما تزال النفس حبيسة معبأة بالكلام والحلم الزاخر بالنشوة التي تتحقق او تتجسد في بوح المشاعر، ويتمثل هذا الافصح في كلمات الشاعر وافكاره التي تجيش في الوجدان، اذ لا بد ان تتحول الكلمات الى دلالات تعبر عن أفق أشراقي يتأمله الشاعر في رؤياه الحلمية ورؤيته الشعرية، وتزين قصائده منظومة من الملفوظات التي تدل على المتن من خلال بنية العنوان الرئيسية للقصيدة، لذلك يجد طريقه في الوصول الى الموضوع بتوصله الى القارئ عبر موتيفات لفظية دالة كالضياء

والحب والشمس والقمر والاستنكار والولادة والورد والأم والنور
والنار والرقاد واليقظة والطفولة..

تكتمل الصورة الشعرية في قصائد الشاعر باقترانها بشفافية متدفقة
من هيكلية الكلمة، وتتجسد في تتابعية نسقية حتى ترتدي حلة ظاهرة
جمالية تضم في دواخلها افكار الشاعر المعجونة بألوان العصر
ومعطياته الفكرية والاجتماعية والانسانية والجمالية ومن بنى الأسئلة
وأرسالياتها اللفظية نقرأ هذه الابيات من قصيدته 255 ص 2 :

255 ص 2
255 ص 2

255 ص 2

255 ص 2

255 ص 2

255 ص 2

255 ص 2

255 ص 2

255 ص 2

ويتساعد خط الشعرية في قصائد الشاعر في تنوعاته الموضوعاتية اذ
يجمع بين بنى التضادات في وعي منه بالحياة واشكالات معطياتها
الانسانية والاجتماعية والمثولوجية كما في قصيدته 256 ص 2

256 ص 2

256 ص 2

سرعان ما يتحسس بالعمق، فيغوص الى الداخل لنقرأ هذه الابيات من
قصيدته **حلكل دسه ح :**

دسه\ هكذ دسه\ حكذ

كسه ح دسه\ دسه\ دسه\ حكده سده

حكده سده\ حكده سده

كسه سده\ كهده\ دسه\ حكده حكده

هسه\ دسه\ حكده

لحه\ دسه\ دسه\ حكده\ وهده

سه\ لحه

دسه\ حكده\ هكده\ حكده\ حكده

هكذا ترى القراءة الناقدة الى القول الشعري الرصين في انتظام اوزانه
وقوافيه وتشكيلات ترابطية تراكيبه اللغوية في مجموعة أكلي
الحب.....



الشاعر بنيامين حداد في قصائده

(تحسبك حسب: تحسبهم سداك)

— غنائية النص بين الثراء الدلالي وجماليات التشكيل —

الشاعر بنيامين حداد في قصيدته هذه يواصل اشتغاله على تفعيل العنصر الدرامي وبعث الحس الملحمي الذي ينهض في قوة التشكيل وجمالياته ونداءاته البانورامية كما في قصيدته *مذبح* التي دخلت الى قراءتها في مفصل سابق، حيث تتنوع مظاهر التشكيل في تنويع السرد المكثف وتقنياته على نحو يجعل من القصيدة بانوراما كونية تحكي قصة عصر واحتفاعات شعب بطقوسه الحضارية والتاريخية والميثولوجية.

أن الروح الشعرية في هذه القصيدة تتجه نحو خصوصيتها الغنائية وخصوبة صورها المترادفة والمتوالدة، وهي خصوصية القضية الشعرية وتستجيب الذات الشعرية الى التحرك الواسع على مساحة الزمن والمكان وأسطرة الرمز — تموز — أفقيا وعموديا للتخلص من العوالق الرومانسية الراسخة في الذاكرة.

أن هذه القصيدة تنتظم تحت سقف موسيقي ونظام تقفية عال في تشكلها الجمالي، ويسعى الشاعر باجتهاداته اللغوية أن يبث في روح

ان حركة النص تكاد تتشكل دائريا ولولبيا حتى تقترب من الاختزال في جمع بؤرها الشعرية ونقل صورها المتناثرة عبر هيكلتها الى البؤرة، اذ تمتلئ البؤرة المركزية بدلالات أحتفالية واحتفالية في شعرنتها للانساق التاريخية والاسطورية، وقد يقع هذا الأفضاء الدلالي على استراتيجية العمل الشعري في انتماء الانساق الى البؤرة الدلالية لفظيا وايقاعيا باتجاه التحصيل الصوري واشعاع فضاء القصيدة الدلالي وتصيد أيقاع المعاني في استجابتها العالية لعنونة النص القصيدة الضاغطة على التشكيل النسيجي للنص :

جسجس دجسد جسدك

جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

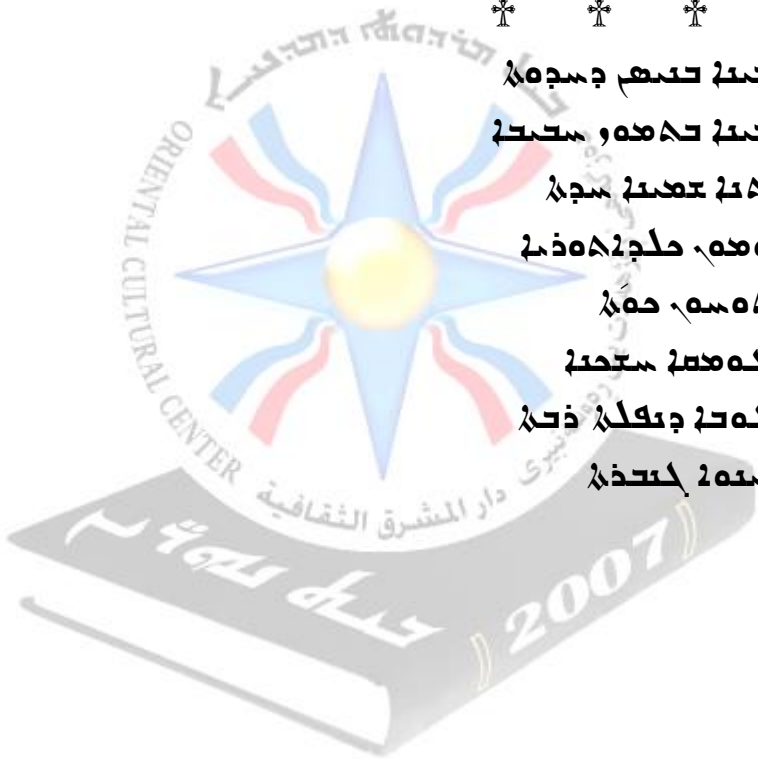
جسجس دجسدك

جسجس دجسدك

אפסלסם, לישלל ללכלל
הלל לל לללל לללל
הלל לל לללל לללל
הלללל ללללל



לללל לללל ללללל
לללל לללל, לללל
לללל לללל לללל
לללל, ללללללל
לללל, לללל
לללללל לללל
לללל ללללל לללל
לללל ללללל





٢٤٢
٢٤٣
٢٤٤

٢٤٥
٢٤٦
٢٤٧
٢٤٨

ويرسل الشاعر يوسف قوزي نداءه العالي من مظاهر الملفوظة المنتجة لبنية العنوان من نصه الموسوم "هذه". إذ يتركب النص من الجمل الشعرية المتوافقة في أوزانها وقوافيها كما حصل في نصه السابق إذ جاء حرص الشاعر الشديد على الاعتناء بالوزن والقافية من اشتغالاته الذكية على القصيدة الكلاسيكية، وانعكست قوة الدلالات في تشظيها الداخلي من خلال انعكاس العلاقات البنائية للنسيج النصي، إذ يكتب الشاعر بوعي تام لأدراكية العلاقات اللغوية لبناء معمار شعري يقود القارئ الى منطقة الايصال والافصاح والتقرير، وحتى الذوبان في مجمل تفاصيل النص القصيدة وترى القراءة النافذة الى تأسيسات هذا المشهد الشعري :

توت سہذذ سہذسہذ

۵۸ ۵۸ سہذ

سہذ سہذ

دسہ سہذ

سہذ سہذ

دسہ سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ

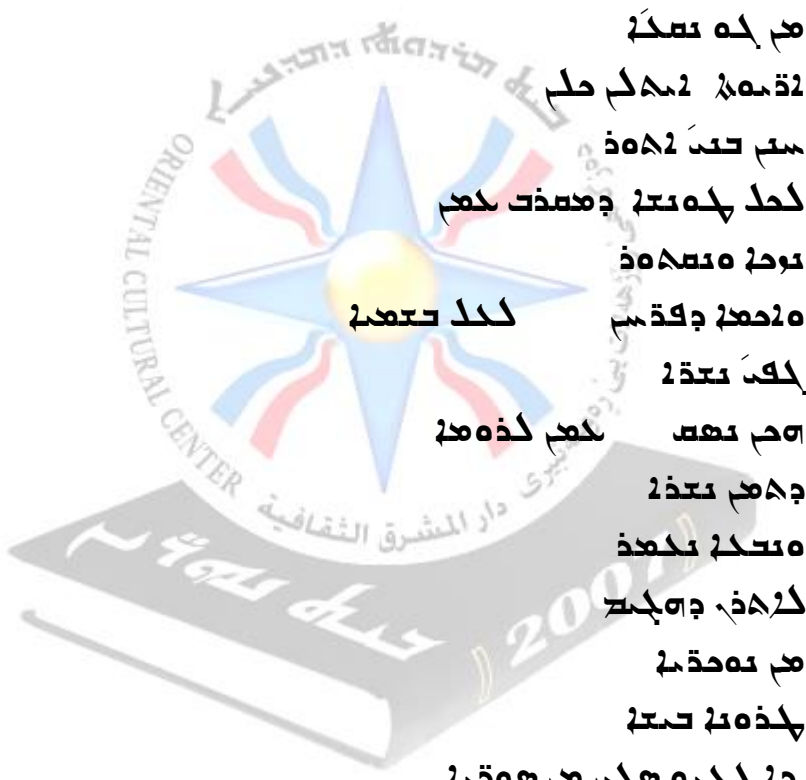
سہذ سہذ

سہذ سہذ سہذ

سہذ سہذ سہذ

سہذ سہذ

سہذ سہذ



1. 2007

2. 2007

3. 2007

4. 2007

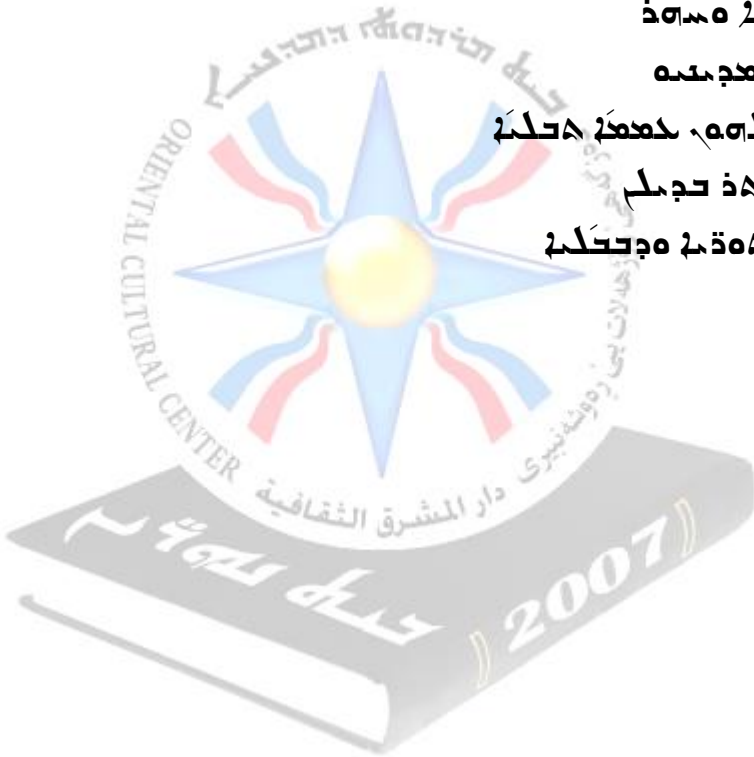
5. 2007

6. 2007

7. 2007

8. 2007

9. 2007



الاب الشاعر قرياقوس حنا متوكا

في قصيدته الموسومة - بيت نهرين -

يبحث الشاعر فيها عن الوجود الحي النابض بزخات الملفوظة التراثية الروحية التي ينتمي اليها بحرارة روحية واحتفاء الذات بأفنوم المكان المقدس.

يكتب الاب الشاعر قرياقوس حنا متوكا ضمن أطارية النص المقدساتي حيث بالأمكان أحالة نصوصه الى مشهدية النصوص المقدسة الراسخة في الكتاب المقدس وأشتغالات النص الأبوي الأول من متحف الأباء الاوائل، أمثال مار افرام السرياني ومار يعقوب السروجي وابن العبري وغيرهم، وهذه صفة عالية يتصف بها شعره بدخوله الى عوالم الحقيقة والصدق والبوح الشخصي الجميل والبريء. أن الاب الشاعر قرياقوس، شاعر يمتاح من الأرومة المقدساتية لتأسيس قوس المنحنيات المعاني الكبيرة من الحياة للوجود والرسوخ فيها كونه يمتلك ثقافة روحية عالية وأرثا مقدساتيا مثيولوجيا راسخا في الضمير الشخصي والجمعي، وهو من الشعراء الذين يحتفون بالرمز في قوته أذ يتداخل النسق الموضوعاتي مع النسق اللفظي في تركيب الجملة الشعرية وأطارية الموضوعات واغراضها الشائعة لذا نرى السرد المسهب والاستطالات اللامحدودة لقصائده، أذ تتضاياف الأساق اللفظية مع المعرفي الحياتي للأشياء والكون والعالم في

تسطير بنية شعرية تكاد تقوم على تأسيس لفظي تراثي وهيكلية موضوعاتية مشبعة بالفكر الروحي والتاريخي، سعيًا منه للأقتراب والذوبان في مشهدية شعر الالباء الاوائل ومجارة لوظيفة التوصيل، وتتعلق ثيمات النص الحضاري مع أنساق نصه الروحي في مشهدية شعرية مؤتلفة تشكل بنيانا شعريا راسخا. وترى القراءة الناقدة الى هذه المقاطع.

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢

٢١٢ ١٨٨٢ ص ٢٥٨٢



الفصل الثالث قطوف



ويشارك الشاعر جبرائيل حنا ماموكا في قصيدته الموسومة (هذمت
 سجدك صم هكذذ دكحتذ) في النزوع نحو قوس المعاني الحضارية
 والتراثية العراقية القديمة واستثماره لمحمول الرمز وبالتحديد في هذه
 القصيدة – رمز الخصب والحب – وتتعمد الدلالات في ارسالياتها النصية
 عبر مستويات لفظية مألوفة ومباشرة وتقريرية تدل القارئ الى محتويات
 النص بسهولة ويسر، وقد يسهب الشاعر أحيانا في أرسال قصيدته، حتى
 فقدانها لحرارة الدينامية الداخلية لأفعال القصيدة :

صم ذكمت دكحتذ دكحتذ

هكمت دكحتذ !

صم ككمت صم ككمت

دكمت دكحتذ

صم لكمت هكمت هكمت

دكمت دكحتذ ككمت دكحتذ

صم سجدك ..

ككمت سجدك ..

ككمت سجدك دكمت صم سجدك

هكمت ذمت دكمت دكمت

ويكتب الشاعر عبد الغني جرجيس قصيدته المحتدمة بصورها
 المتوهجة والمشعة وتتوالد الصور في نسيجية محكمة ترشح شعرية

والاشياء والكلمات. أن الشاعر ابراهيم يوحنا يمتلك طاقة شعرية ضاجة ومختلفة أحيانا، لكنها لاتزال غير موظفة بشكل كامل او بصورتها المشعة فهو يسبح بين ثنايا التفلسف الحكائي للقول الشعري في معظم مقاطع قصيدته الموسومة (دحلل)

وجله دحلل

كلله حسنة دحلل

محلله دحلل...

دحلله دحلل دحلل

محلله حسنة... حبسه دحلل

دحلله دحلله.. دحلل دحلل

وجله دحلل

دحلل

دحلله دحلل.. دحلل دحلل.. دحلل دحلل

ويكتب الشاعر قصي يوسف تأريخا شعريا شخصيا يؤرخ فيه صفحات من الحب العميق العذري الذي هو المركب العلاقتي في خصوصيته الانسانية وسيرة الشاعر الشخصية، أن الشاعر يحرص بشكل جلي على تأسيس العلاقة الثنائية بين أناه الشخصية وبين الاخر، حبيبته التي يتوجها بأكليل الحب الصادق والحميمي، وقد اجتهد الشاعر في إرسال صورته الشعرية في نسيجية شعرية متماسكة وشديدة الأحكام

ويكتب الشاعر بيير البازي قصيدته الاحتفالية (مهجسة حقه) التي تتضايق مع أنساق المعاني من قصائد اصدقائه الشعراء، حيث يرسل الشاعر موشورا تاريخيا شعريا رصينا في انتظام اوزانه وقوافيه ودلالاته :

إله اسم جدك في أصلك

مقدّم عليك موهبك

أصلك حلّ حلتك

سهمك سهمك، وذلك

ك

أنت حلّ حلتك سهمك

إله أهلك، مجدك

لا فذلّك أمتك

ذلك جدك موهبك

د

أنت مقدّم حلتك

أنت مقدّم موهبك

سهمك لك سهمك

سهمك لك سهمك

اما الشاعر متي اسماعيل فينفرد في اصطياده للصور الشعرية المكثفة
 والمكتنزة في رفدها بالمعاني الحياتية الانسانية التي تترسب تحت نسق
 من أنساق الحكمة والقول المأثور الشعبي والوجداني والحكمي الدال
 على بلاغة المعنى وقوته وبهذه القراءة نستطيع أن نشخص سيرة
 النص المعنونة والجمالية المضغوطة ايقاعيا ودلاليا في هذا النص
 الجميل الموسوم **صعدت 2 دلم** - لنقرأ هذه الابيات :

لا 2هـ 2هـ 2هـ

لا 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

هـ 2هـ 2هـ 2هـ

ذکر کذا سے ذہن

ذہن کو جس سے

وقد لا نبالغ في قولنا بأن الشاعر دانيال شابو يشترك مع متحف الشاعر متي اسماعيل في تأطيره لبنية المعاني الجديدة وسطوعها على المشهد الشعري السرياني، فالشاعر دانيال يعنى بقوة وصرامة لغته حيث يجعلها تقطر شعرا من ألم المعرفة الذاتية وألم الفكرة وتاريخانيتها واحتفالياتها، لنقرأ هذه الابيات من قصيدته الموسومة
حله حله :

ذہن سے جس سے ذہن : ذہن سے ذہن سے ذہن سے

لکھنے کے لئے جس سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے جس سے حله حله : ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے

ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے ذہن سے

ذہن سے

تجلد ٥٨ ص ٢٤٦ : جلد ١٥٨١٥ هـ

تجلد ٥٨ ص ٢٤٦ : جلد ٥٨١٥ هـ

ويشارك الشاعر دانيال شابو الشاعر اسطيفان سورو في لهائه خلف منظومة لسانية تراثية في جانبها التاريخي ونسقتها الروحي والحضاري والميثولوجي في جانبها الاشرافي المقدساتي وتنظم قصيدته تحت سقف الاوزان المألوفة والقوافي الدارجة، ان الشاعر اسطيفان سورو ينحو نحو بناء قصيدة كلاسيكية محكمة البناء كما يتمظهر هذا في هذه الابيات من قصيدته، «*٤٥١٥*»

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

٥٨١٥ ص ٢٤٦ جلد ٥٨١٥ هـ

الشاعر سعيد شامايا يكتب الشعر منذ سنين طويلة لكنه لحد الان لم يجمع قصائده في مجموعة شعرية، في قصيدته لا حسم.. لا حسم يتشبث الشاعر بأرومته الاصلية ويصرح بالقول الشعري انه لن ينسى

هـ له دعه دعه هههه هههه
 لهههه هههه هههه هههه
 هههه هههه هههه هههه
 هههه هههه هههه هههه
 هههه هههه هههه هههه
 هههه هههه هههه هههه
 هههه هههه هههه هههه

ويكتب الشاعر عزيز ججو قاشا منذ سنين طويلة ولم تسنح له الفرصة
 كي يجمع قصائده في ديوان شعري، فهو شاعر مثابر ودؤوب يشارك
 في كل مناسبة وكل مهرجان، يكتب ضمن سياق القصيدة الشعبية، فهو
 تارة يرسل نسقه الشعري بدلالة المرارة الساخرة وأخرى باتجاه
 التهكمي الفاضح والنقدي الاجتماعي للواقع السياسي والاقتصادي
 والاجتماعي لتأثير فضاء قصيدته، ويرشح سياق القصيدة غالبا عن
 بنى الاسئلة لتغذية معانيه ودلالاته كما في قصيدته هههه :

لهههه هههه هههه هههه
 هههه هههه هههه هههه
 هههه هههه هههه هههه
 " ههههه " هههه هههه هههه

* * *

هههه هههه هههه هههه

٢٥٨٢٢ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

وتتجسد جماليات التشكيل الشعري في قصيدة الشاعر شمعون شليمون حيث يوثق الشاعر معمار قصيدته في نمط بنائي محكم يرسل معانيه عبر جهاز لغوي ثر وتتمظهر في أنساقه لغة التمرد، إذ يأخذ المعنى في انبجاسه من فضاء الوجود وتنامي اللحظة الشعرية المتقدمة:

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

١٤٢٤ هـ - ١٤٢٤ هـ

خاضعا لبنية المكان او الرمز او البطولة الفردية، يتخذ سياقاً شعرياً متجاوزاً في حركة افعاله وفاعليتها الذهنية والحسية والدراماتيكية ويتجسد هذا التطبيق على سبيل المثال في قصيدة الشاعر وليد خرات، ففي هذه القصيدة يتداخل الزمن الماضي والحاضر والمستقبل ويسعى كل الى ألغاء الاخر بقوة اسئلته الحائرة :

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

✠ ✠ ✠

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

ومن قصيدة الشاعر ريان نكارا نقتطف هذه الابيات:

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا
لجدهم زعماءنا

✠ ✠ ✠

٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢
 ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢
 ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢
 ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢ ٥٨٢
 * * *

ويشترك الشعراء رمزي هرmez وغازوان صباح وعبدالله نوري وخضر
 زكو في لملمة مستويات المعنى من سياقات لفظية في جذورها اللغوية
 العربية ونقلها الى السريانية، وتتقارب البنيات اللغوية في تشتتها
 الدلالي وبحثها المضني في العثور على معان تقف عند حدود الشعر او
 الاقتراب منه، لأن هؤلاء الشعراء لا يخوضون تجربة اصيلة بألفاظها
 الاصلية ومعانيها الدالة وتراثها اللغوي الاصيل، لكنهم سرعان ما
 يعودون الى توظيف لسانية المكان الاصل -المحكي- في سعي منهم
 للوصول الى قصيدة المعاني وارتداء بنية الملفوظ التراثي وهذا ما
 ظهر جليا في قصائدهم. أما كريم أينا فيكتب ضمن أطارية لغوية تكاد
 تغرب المعنى وتشتت اثار الدلالة باستدعاء ملفوظات عائمة وغائمة قد
 لا تركز الى جذرية ما، لنقرأ هذه الابيات من قصيدته الموسومة بـ
 سجد:

سجد سجد سجد سجد سجد
 سجد سجد سجد سجد سجد
 سجد سجد سجد سجد سجد



الخاتمة

.....وأذ نصل الى خاتمة كتابنا هذا فأنا على يقين فيما قرأنا وأرشنا ونسجنا، قد أحكمنا في قراءتنا على تجارب هؤلاء الشعراء، ونود أن نذكر بأن هناك شعراء آخرين يكتبون ضمن هذا المضمار لكننا لم نتوفر على نصوصهم، ونؤكد لهم بأننا لم نغفل اسماءهم عن قصد، وسنفتح لهم صفحات في القلب قبل الورق، من قراءتنا في المستقبل أن شاء الله...





سيرة ذاتية وثقافية

- شاعر مجيد سيفو
- مواليد العراق، محافظة نينوى، قره قوش (بغديدا) ١٩٥٤.
- شاعر وكاتب وأعلامي.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.
- عضو اتحاد الأدباء والكتاب العرب.
- مسؤول العلاقات العامة في اتحاد الأدباء والكتاب السريان.
- العراق
- عضو هيئة تحرير مجلة بانبيال.
- عضو هيئة تحرير مجلة العائلة.
- عضو هيئة تحرير مجلة نجم بيت نهرين.
- بدأ الكتابة في مطلع السبعينيات ونشر معظم قصائده وكتاباته في العديد من الصحف والمجلات العراقية والعربية.
- العراقية: الطليعة الأدبية، أسفار، دجلة، الكاتب السرياني، نجم بيت نهرين، بانبيال، الجامعة.الاديب العراقي.
- العربية: الحياة الثقافية التونسية، الحياة الثقافية الفلسطينية، الفصول الأربعة اللببية، الشعراء وأقواس الصادرتين في رام الله – فلسطين، أوراق الأردنية أفكار الاردنية، المعرفة السورية، دبي الإماراتية، مجلة (Assyrian Academic)

(Society) التي تصدر باللغتين السريانية والانكليزية في شيكاغو .

- له باللغة العربية:
- ساقف في هوائه النظيف / شعر ١٩٩٦ .
- قلاند أفروديت / شعر ١٩٩٧ .
- حمى أنو / شعر ٢٠٠٤ .
- جمر الكتابة الأخرى / قراءات نقدية ٢٠٠٥ .
- إصحاحات الإله نرام سين / شعر ٢٠٠٥ .
- مجموعة شعرية بعنوان/جنون الجغرافيا السعيدة / ٢٠٠٩
- ظلال الرقص (كتاب مشترك، قراءات نقدية في تجربة الشاعر محمد حلمي الريشة مع مجموعة من الكتاب والنقاد) إعداد الأديب الفلسطيني المتوكل طه. بيت الشعر الفلسطيني / رام الله.....
- كتاب مختارات من الشعر العراقي المعاصر من بدر شاكر السياب وحتى شعراء التسعينات بقلم الاستاذ الدكتور محمد صابر عبيد اصدارات أمانة عمان الكبرى / ٢٠٠١
- كتاب مشترك بعنوان/ الاشراف المجنحة /تأليف /الشاعر محمد حلمي الريشة والشاعرة امال رضوان/استكتاب مجموعة من الشعراء العرب

- صدر باللغة السريانية ثلاث مجموعات شعرية.
- اربطة بغديدا/ شعر ١٩٩٨.
- لأن غيرة بيتك أكلنتي/ شعر ٢٠٠٠.
- مجموعة شعرية بعنوان/طووا لكوخوي دالاهوثوخون - ٢٠٠٩
- عن المديرية العامة للثقافة السريانية /اربيل
- كتبت عن مؤلفاته الشعرية العربية والسريانية دراسات نقدية بأقلام نقاد وكتّاب عرب وعراقيين منهم: الأستاذ الدكتور محمد صابر عبيد والناقد والروائي التونسي مصطفى الكيلاني والناقد والروائي عباس عبد جاسم (رئيس تحرير جريدة الأديب حالياً) والكاتب خضير ميري وبولس ادم وصباح الانباري وعبد الكريم الزبيباري. والشعراء: رعد فاضل، زهير بهنام بردى وشمس الدين العوني، جبو بهنام، يونان هوزايا، بطرس هرمز، نزار حنا الديراني ويونادم بنيامين وغيرهم
- له مسرحيات عديدة للكبار والصغار منها:
- بالعربية: المطر والخاتم، العائلة السعيدة، المجنون، ابد تحيا الأشجار. - وبالسريانية : خشكا وشمشا وشلهويثا و ايت انا.



المحتويات

الصفحة

- مدخل أول ٣
- الفصل الاول/ اطياف اولى ٧
- جماليات الخطاب الشعري السرياني ٩
- الفصل الثاني
- ملحق بالأطياف الاولى ٤٩
- تثرنة اللغة الشعرية في مجموعة لطيف بولا ٥١
- مرايا اللغة الصافية في مجموعة ابراهيم خضر ٥٧
- في مشغل الشاعر سمير زوري ٦١
- الصدق في قصائد الشاعر كوركيس نباتي ٦٥
- الشاعر يوسف زرا في قصائده ٧١
- الشاعر يونان هوزايا في مجموعته الصباحات ٧٥
- الشاعر بشير متي في مجموعته مناخس الالم ٨١
- الشاعرة نهى لازار وقصائدها. ٨٥
- الشاعر نزار حنا في مجموعته كل الارض ٩١
- الشاعر نينوس نيراري وقصائده ٩٧
- الشاعر نونييل جميل في قصائده ١٠٣
- الشاعر بهاء البير وقصائده ١٠٩

- الشاعر فائق بلو في قصيدته الحرية ١١٣
- الشاعر فوزي ميخائيل وقصائده ١١٧
- الشاعر روبين بيت شمونيل في مجموعته دالوبي ١٢١
- الشاعر كوثر نجيب في مجموعته اكليل الحب ١٢٩
- الشاعر بنيامين حداد وقصائده ١٣٥
- الشاعر يوسف فوزي وقصائده ١٤١
- الاب الشاعر قرياقوس حنا البرطلي ١٤٥
- الفصل الثالث _
- قطوف ١٤٧
- الخاتمة ١٧٣
- سيرة ذاتية وثقافية ١٧٥
- المحتويات ١٧٩





شاكِر هجيد سيفو

مواليد العراق، محافظة نينوى، قرية قوش (سعيدا) ١٩٥٤. شاعر وكاتب وأعلامي.
عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين. واتحاد الأدباء والكتاب العرب. مسؤول العلاقات
العامة في اتحاد الأدباء والكتاب السريان. العراق
بدأ الكتابة في مطلع السبعينيات ونشر معظم قصائده وكتاباتة في العديد من الصحف
والمجلات العراقية والعربية.

SYRIAC SPECTRA

Shaker Sefoo

2009

تصميم وإخراج فني
غازي عزيز التلاني

لوحة الفلاف
للفنان لوثر ايشو



دار المشرق الثقافية

صندوق بريد 76 عراق - دهوك
التلفون +964-7627537

www.bethmardoothaduhok.com الموقع الإلكتروني
bethmardoothaduhok@yahoo.com البريد الإلكتروني